

تل أبيب أرادت التدخل.. ولكن

أشارت معلومات إلى أن العدو الصهيوني كان يزمع التدخل جواً في حرب الجرد في البقاع الشمالي مساندة ودعم المجموعات الإرهابية التكفيرية، لكن تم إبلاغ العدو أن هذا التدخل يعني فوراً حرباً شاملة لن تستطيع تل أبيب احتواء تطوراتها ونتائجها ومفاعيلها.

السنة العاشرة - الجمعة - 25 ذو الحجة 1438هـ / 15 أيلول 2017 م.
FRIDAY 15 SEPTEMBRE - 2017

8 مجازر «الروهينغا».. بين السياسة والفتنة



دير الزور.. معركة الأميركيين الأخيرة في سورية؟

5

- 2 شهادة العسكريين.. من الاتهام السياسي إلى اتهام السياسيين
- 3 أفول «14 آذار».. وضمور الحريرية
- 4 الرياض منزعة من عدم التهور الأميركي في سورية.. فلجأت إلى الديناصور «الإسرائيلي»
- 5
- 6 استعادة دير الزور: سقوط مشروع تقسيم سورية
- 7 مسعود البرازاني يدفع بالشعب الكردي إلى الخطر
- 8 التوتر الكوري الشمالي - الأميركي.. مفتاح الجحيم

الافتتاحية

الحرب في سورية شارفت على نهايتها.. والحل لصالح النظام

شارفت الحرب الكونية على سورية على نهايتها، بعد حوالي سبع سنوات من القتال الذي حولها إلى بلد مدمر، لكنه لم يسقط في فخ المؤامرة التي دبرت للدولة السورية كي تنهار وتتفكك كما حصل في العراق مع الغزو الأميركي له في ربيع 2003. من يتحدث عن انتهاء الحرب هو أحد أدوات صانعيها؛ السفير الأميركي السابق في دمشق روبرت فورد، الذي أكد قبل نحو أسبوعين أن الرئيس السوري بشار الأسد انتصر، وهو باق في السلطة، والمعارضة هزمت..

هذا «الفورد» الأميركي اعترف أن مؤامرة بلاده على الشعب السوري فشلت، وقد وافقه الرأي قبل أيام مندوب الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا، الذي أعلن، وربما للمرة الأولى، أن المعارضة التي لم تتمكن من أن تتوحد خسرت أمام النظام السوري، الذي لم يعد يطالب أحد بإسقاطه، أو تنحية الرئيس الأسد، الذي حقق انتصارات هذا العام غيرت من سير المعارك العسكرية التي استطاع الجيش العربي السوري وحلفاؤه أن يلحقوا هزيمة بالجماعات الإرهابية وصولاً إلى جبال القلمون والزبداني على طول الحدود مع لبنان؛ عند السلسلة الشرقية لجباله، إذ تم طرد كل من «جبهة النصرة» و«تنظيم داعش» و«أحرار أهل الشام» من جرود عرسال ورأس بعلبك والقاع، وتمت معرفة مصير العسكريين التسعة المختطفين، وتم ترحيل الإرهابيين مع عائلاتهم إلى دير الزور، التي ما أن انتهت معارك الجرود في لبنان حتى كان الجيش السوري يفك مع حلفائه الحصار عنها ويستعيد مطارها، ويعمل على تطهيرها من فلول الإرهابيين.

هذه الانتصارات التي أنجزها الجيش السوري وحلفاؤه، أعادت سيطرة الدولة السورية على أكثر من نصف أراضيها، وتفرض القوات الكردية أو ما يسمى «قوات سورية الديمقراطية» المشكلة من أكراد وعرب، سيطرتها على نحو 23٪ من الأرض السورية، ولم يبق لـ«داعش» سوى 15٪، حيث تقلص وجود هذا التنظيم الإرهابي إلى مساحة صغيرة محاصرة فيها في الرقة التي سيخرج منها في وقت قريب..

فالدولة السورية التي تضم نحو ثلثي الشعب السوري في الأراضي التي تخضع لسلطتها؛ من حلب شمالاً إلى درعا والسويداء والقنيطرة في الجنوب، وإلى العاصمة دمشق وريفها امتداداً نحو وسط البلاد في حمص وباديتها إلى حماه واللاذقية وطرطوس في الساحل، حيث تبقى إدلب عند الحدود مع تركيا، والتي سيتم التعامل معها بعد انتهاء اجتماع استانة السابع في منتصف هذا الشهر، إذ سيتم إنهاء وجود الفصائل المعارضة المسلحة، ومن أبرزها «هيئة تحرير الشام»، التي كانت تعرف بـ«جبهة النصرة»، والتي ستتكفل حل تواجدها المسلح، سلمياً، أو ينتظرها الحسم العسكري.

في نهاية العام الحالي تكون سورية قد شارفت الحرب فيها على النهاية، وليس خفض التوتر، وسيفتح باب الحل السياسي الذي سيكون لصالح الرئيس الأسد، الذي وافق قبل ست سنوات على إدخال تعديلات على بنية النظام السياسي لإصلاحه.

كمال ذبيان

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساطي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

شهادة العسكريين.. من الاتهام السياسي إلى اتهام السياسيين

التهمة الرئيسية بل الرئيسة، التي يمكن أن توجه إلى السياسيين، وتحديدًا فلول جماعة 14 آذار، أنهم جعلوا من عرسال محجة للمسيحيين منهم قبل المسلمين، لأن عرسال، التي لا مقعد نيابي لهم في دائرتها، جعلوا من صخورها «حائط مبكى» مذهبي، لأنها ضمن بيئة حاضنة للمقاومة وخنجرًا في خاصرتها، لكنهم تلقوا من عرسال الصفعات، وكانت الصفعة الأولى في أيار 2016 عندما عجت صناديق الانتخابات البلدية المدعو أبو عجينة واختارت الرئيس الحالي باسل الحجيري الذي انتفض على إمارة «الحجيري أخوان» ودعا الجيش باسم غالبية أهالي عرسال لدخول البلدة.

وبانتظار التحقيقات في ظروف اختطاف العسكريين التي سوف تستوجب المزيد من التوقيفات، فإن فلول 14 آذار التي أغاظتها بعض الصور التي نشرت لها في عرسال مع أبي عجينة بعد توقيفه، هذه الفئة من الفلول هي منتهمة بالتواطؤ والتحريض منذ جعلت من عرسال إمارة معادية للمقاومة وحتي تحرير عرسال من «الحجيري أخوان»، والمكابرة في إعطاء المقاومة حقها بالنصر العظيم في جرود عرسال، ولاحقاً في عملية «وإن عدتم عدنا» المواكبة لعملية «فجر الجرود»، لكن حقد هذا الفلول على المقاومة لا يصرف في ميادين المعارك، والقضاء الذي يتولى التحقيق مع أبي عجينة استناداً إلى اعترافات ابن شقيقه عبادة، وبانتظار القبض على أبي طافية، يستحسن لهذا القضاء مساءلة الرئيس ميقاتي و«النائب الإقليمي عقاب صقر» عن الملفات التي يهدد بها أحدهما للأخر، ومن هنا يجب أن تكون البداية في التحقيق، لأن هذه الملفات كانت بداية المرحلة التي سادها الغموض التي لمح إليها فخامة الرئيس عون والتي تظهر كل ما رافق مرحلة تأسيس دولة الخلافة من إمارة طرابلس إلى إمارة عرسال، عسى من يصادرون قرار أهل السنة في لبنان - ونحن الآن على أبواب انتخابات نيابية - أن يتوقفوا عن التباكي على أهل السنة، لأن المطلوب من دعاة زعامة هذه الطائفة الكريمة، الإرتقاء بخطابهم إلى مستوى الوطن، قبل أن تسقط عليهم لعنة الشارع الانتخابي..و«لعنة وطن» لأن اللعبة انتهت، وتزوير الحقائق انتهى، علي مشارف دير الزور..

ختاماً، حسناً فعلت الدولة ممثلة بوزارتي الدفاع والسياحة، في إرجاء أو حتى إلغاء إحتفال تكريم الجيش لأسباب «لوجستية»، لأننا بغنى عن «مفرقات مدسوسة» بمختلف أنواعها ودرجاتها بين الحشود، لكن لا بد من تسجيل أسف، أن الوطن الذي رسمت حدوده خطوطاً حمراء بأحمر الشهادة للجيش والمقاومة، يأتي من يرسم فيه خطوطاً حمراء بالطبشور الذي لا قيمة له، دفاعاً عن سلام وقهوجي وعرسال، وحامل الطبشورة هذا، بإمكانه أن يرسم بها على جدران خط التماس بين باب التبانة وجبل محسن يوم كان زعيم زاروب، لكنه يدرك أن حجمه الوطني مهماً بالغ في بخ السيموم، لن يتعدى خط «حلويات الحلاب» في طرابلس.

أمين أبو راشد

على احتكار أهل السنة في لبنان، لأن داعش والنصرة أيضاً تدعيان ذلك زوراً، والتحقيقات الأولية مع المجرم علي الحجيري «أبو عجينة» ومع الأسرى من الإرهابيين، أن عرسال أريد لها أن تكون ضمن إمارة الشمال في دولة الخلافة المزعومة، واللبنانيون يدركون أن «الحجيري أخوان» كانوا من أمراء هذه الإمارة، أبو طافية للجرود وأبو عجينة داخل الشارع العرسالي، تماماً كما كان دور عمر بكري فستق وأشرف ريفي في طرابلس، وكل التسجيلات المصورة والتصريحات المسجلة تثبت أننا لا نرمي حرام الإتهام السياسي على أحد، لكننا نطالب برفع «طافية الحصانة» عن كل السياسيين وعن أفراد حكومة تمام سلام ولسنا نستهدفه شخصياً.

المطلوب رفع «طافية الحصانة» عن كل السياسيين.. وعن أفراد حكومة الرئيس سلام



من هو «أبو طافية»، الحقيقي؟

همسات

سبهان أو «سهيان»؟

أبدت جهات سياسية توجساً من تصريحات الوزير السعودي ثامر السبهان تجاه لبنان وحزب الله، سيما أن دوره التخريبي في العراق ورعايته للمجموعات الإرهابية كانا وراء طرده من بغداد عندما كان سفيراً، وبالرغم من أنه مجرد وزير للشؤون الخليجية، يقوم بجولات في لبنان، ويصدر مواقف تضر بالمصلحة اللبنانية، ما حدا ببعض أن يسأل: «ألم يتعظ السبهان من ماضيه، أم هو سهيان»؟

لقاء وفق التطورات الدبلوماسية

كشف مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين جابري أنصاري، أنه لم يكن هناك برنامج للقاء بين وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ورئيس الحكومة سعد الحريري في موسكو، لكنه أكد أن شيء مستبعد في إطار التطورات الدبلوماسية.

النفائيات مجدداً

نبّهت مصادر بينية من أن لبنان بات قريباً جداً من انفجار ملف النفائيات مجدداً بوجه اللبنانيين. وأشارت هذه المصادر إلى أن الاستمرار بالتعاطي مع هذه المسألة على الشكل الذي ساد أو السائد، أي وفق الصفقات وحسابات الربح والخسارة المادية يهدد بأزمة مفتوحة تنطلق روائحها الكريهة في اتجاهات مختلفة.

دعماً للإرهابيين

توقّعت دوائر مختصة أن ترتفع الأصوات التي قدّمت الحضانة السياسية لقوى معروفة بالإرهاب، مع صدور أحكام قانونية، ولو بسيطة، بحق المتورطين في أحداث عبرا من جماعة أحمد الأسير.

تمرد «قواتي»

هدّد وزير «قواتي» بالاعتكاف، ومارس جزءاً منه، لَمَّا رفض وزراء آخرون الامتثال للابتزاز بتعيين مجلس إدارة تابع لإدارة يُفترض أن تكون ممثلة للدولة وليس لحزب.

خلافات حزبية

عُلم أن حزباً كبيراً تدور في داخله صراعات حادة بسبب الانتخابات النيابية، والصوت التفضيلي.. ووفق مصادر حزبية فإن هذه الخلافات مرشحة للانتقال إلى أحزاب أخرى، ستطوّر قريباً على سطح العمل الحزبي في لبنان.

القائمة السوداء.. قائمة

لوحظ أن تلفزيون لبنان ما يزال يتعاطى مع بعض الشخصيات والإعلاميين المخضرمين على أنهم على القائمة السوداء التي عمّمها غازي العريضي عندما كان وزيراً للإعلام.

الجيش يواصل الاعتقالات

تواصل مخابرات الجيش اللبناني عملياتها الاستباقية ضد خلايا المجموعات الإرهابية التكفيرية، وكان آخرها توقيف السوري خالد فياض في عرسال، بجرم الانتماء إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، علماً أنه متهم بتفخيخ سيارات والإعداد لعمليات انتحارية في عرسال.

بري مع تقصير ولاية مجلس النواب

حدّر رئيس مجلس النواب نبيه بري من أي تلاعب بمصير الانتخابات في أيار 2018، وقال رداً على سؤال حول اللغط الدائر حول القانون الانتخابي، خصوصاً في موضوع البطاقة المغنطة: «كلنا نعلم أنّ التمديد لمجلس النواب سببه الرئيسي إتاحة المجال لإعداد هذه البطاقة لاعتمادها في الانتخابات النيابية المقبلة، لكن إذا كانت هناك محاولة لإلغاء هذه البطاقة وعدم السير بها فما معنى الفترة الممدّدة لمجلس النواب»، مضيفاً: «لذلك أنا أقول إنه إذا كان الهدف عدم الوصول إلى البطاقة المغنطة فلماذا نضيع الوقت وننتظر حتى أيار لإجراء الانتخابات، فطالما لن تكون هناك بطاقة فأنا مع ان تقصير ولاية المجلس ونجري الانتخابات في أقرب وقت ممكن».

أفول «14 آذار».. وضمور الحريرية



الرئيس سعد الحريري يزور المصيطبة تضامناً مع الرئيس تمام سلام

في المقابل، نال رئيس الحكومة سعد الحريري مؤخراً ثناء نائب الأمين العام لحزب الله؛ الشيخ نعيم قاسم، الذي وصفه بأنه يمارس سياسة عقلانية تهدف إلى حفظ الاستقرار الداخلي، وهذا الثناء ليس من فراغ، فاللبنانيون، كما الحزب، يلمسون أن الحريري يمارس أحياناً سياسة عقلانية يتطلبها موقعه كرئيس لحكومة كل لبنان، كما أنه مستهدف سعوديably لدخوله في وقت ما في توازنات وخصوصيات العائلة المالكة هناك، وربما لأنه لم ينجح في تحقيق كل المطالب السعودية في لبنان، إضافة إلى أن الحزب وحلفائه جربوا بدائل عن الحريري في رئاسة الحكومة، فكانت تجربة غير مشجعة على أكثر من صعيد، والحريري اليوم هو غيره في السابق، فتباره يعاني من ضمور سياسي وشعبي، ليس فقط لسقوط رهاناته السياسية في لبنان والمنطقة، وليس فقط لفشل سياساته الاقتصادية الموروثة في لبنان، التي راكمت على البلد ديوناً تقارب المائة مليار دولار أميركي، بل لأن رعايته الإقليميين دعموا ويدعمون انشاقات عنه، من أشخاص ساهمت الحريرية السياسية والمالية في صنعهم، مما يهدد هذه الحريرية بضمور لم تشهده من قبل؛ في حضورها السياسي وفي عيدها البرلماني، بعد أن بات ضمورها المالي أمراً عادياً.

عدنان الساحلي

السوري والشمال اللبناني، وطارده هذه العصابات إلى أبعد مسافة ممكنة عن لبنان. هذه القوى تتلمس أفول حضورها الوطني وسقوط مصداقية خطابها السياسي والدعائي، فهي عانت هزائم وخسائر قاسية، ليس أولها سقوط رهانها العلني على عدوان تموز 2006 الصهيوني، وليس آخرها انتخاب العماد ميشال عون؛ حليف المقاومة، رئيساً للبنان، وكذلك تحقيق المقاومة وحلفائها انتصارات متواصلة في كل ساحات المواجهة مع المشروع الأميركي وأدواته، وهي تدرك أنها لا بد أن تدفع، أقله في السياسة، ثمن سقوط رهاناتها وخسارة حلفائها في الميدان. وفيما هناك من يرى الأفق مسدوداً أمام مشاريعه وحضوره السياسي، مثل «حزب القوات»، فيواصل سياسة التصعيد، خصوصاً أن كل مسار الأمور في لبنان يتجه بعكس خياراته؛ من طرح «الكوندالية» إلى «حالات حتماً»، ثم إلى ترشح جعجع للرئاسة وتراجع، بعد أن تخلى أقرب حلفائه عنه وحصر المعركة بين مرشحين اثنين يفصل بينه وبينهما كم ثقيل من الجرائم التي ارتكبها بحقهما، هما الرئيس عون وسليمان فرنجية، لذلك يشاهد اللبنانيون حالياً «دونكشوتاً» محلياً أعلن مؤخراً أنه سيواصل «المقاومة»، وأي مقاومة يدعيها وهي التي تربت وتدربت وتسلحت على أيدي العدو «الإسرائيلي»؟

أميركياً ضد سورية؛ هوية ودوراً وموقفاً وكياناً موحداً. قوى «14 آذار» بدأت «إنجازاتها»، عندما ظننت أنها أمسكت بالشارع اللبناني وبعض مفاصل الحكم بإطلاق سراح قاتل الرئيس رشيد كرامي؛ المدان قضائياً سمير جعجع، وأطلقت معه في الصفقة ذاتها سجناء ما سمي «مجموعات الضنية» التي اعتدت على

بقايا «14 آذار» تتلمس سقوط مصداقية خطابها السياسي والدعائي

الجيش اللبناني وقتلت الرائد سمير نواف مع رفاقه العسكريين عام 1999، بطريقة «داعشية» بشعة، فيما كان آخر مظاهر «حبها» للوطن والدولة، دعم وتمويل الإرهابيين في تنظيم «داعش» و«جبهة النصرة» القاعديين، بحجة محاربة النظام السوري، وهذه القوى ما تزال تبث حقدتها الأسود ضد حزب الله، لأنه بسلاحه ودماء مجاهديه أسقط مشروع إنشاء إمارات «قاعدية» في القلمون

التصعيد السياسي الذي تنقله بعض وسائل الإعلام على السنة بقايا قوى «14 آذار» ما هو إلا مكابرة منها أمام صدمتها من الانهيار الكامل لمشروع «ثورة الأرز» الذي صاغه لها وقاده السفير الأميركي السابق في لبنان جيفري فيلتمان، واعترف هو، بعظمة لسانه، بصرف أكثر من خمسمائة مليون دولار عليه بهدف تشويه صورة حزب الله، فيما تكفلت المليارات السعودية وبعض الدول الخليجية بباقي التمويل.

كان هذا المشروع إحدى حلقات مشروع «الشرق الأوسط الجديد» الذي بشرت به وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليزا رايس، والذي تحطم على صخرة محور المقاومة في لبنان وسورية والعراق، ولذلك لم يجد بقايا هذا المشروع الأميركي، خصوصاً رئيس حزب «القوات» و«تيار المستقبل» والمتمردين على سعد الحريري، من تياره خصوصاً، غير تكرار خطابهم الاتهامي والتهمي على محور المقاومة عموماً، مع التركيز على حزب الله وقائد صمود سورية بشار الأسد.

سقط المشروع، ابتداءً من جرود السلسلة الشرقية اللبنانية، إلى الموصل وتل عفر العراقية، مروراً بدمشق وحلب وحمص وتدمر ودير الزور السورية، وهذه البقايا الأربعة عشر آذارية، مذعورة وتمارس الكذب في كل ما تقوله وتشره، لأنها كانت منخرطة، بكل قواها، في الحرب العالمية الموجهة

الرياض مزعجة من عدم التهور الأميركي في سورية.. فلجأت إلى الديناصور «الإسرائيلي»

البلاط الملكي، بحث مع كبار المسؤولين الصهاينة فكرة دفع السلام الإقليمي إلى الأمام»، بينما أكد موقع «هيئة البث الإسرائيلي» باللغة العربية «أن هناك اتجاهًا واضحًا لتدشين مرحلة جديدة من العلاقات الجيدة بين «إسرائيل» وعدد من الدول العربية، وعلى رأسها السعودية. ونقلت إذاعة «صوت إسرائيل» أيضًا «خبر زيارة الأمير السعودي إلى فلسطين المحتلة، غير أنه ظل اسم الأمير مجهولاً، إلا أن عدداً من الصحف والمواقع «الإسرائيلية» أشارت إلى أنه محمد بن سلمان؛ ولي العهد السعودي، هو من قام بالزيارة السرية لفلسطين المحتلة، والتقى رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو. وقال موقع (nrg) «الإسرائيلي»، إن الأمير هو محمد بن سلمان، وكان يرافقه وفد أميركي رفيع المستوى يضم مسؤولين أمنيين وعسكريين كباراً، إلى جانب وفد سعودي كان من بينهم رئيس المخابرات السعودية السابق أنور عشقي.

وكذلك قالت صحيفة «ميكور ريشون» «الإسرائيلية»، إن محمد بن سلمان هو الذي زار الكيان «الإسرائيلي»، وكذلك قالت صحيفة «ميكور ريشون» «الإسرائيلية»، إن محمد بن سلمان هو الذي زار الكيان «الإسرائيلي».

وأكد صحفي عبري في جريدة «جيزوراليم بوست» أن بن سلمان زار تل أبيب. وكذلك كتبت الصحافية نوغا تارونبولسكي المتخصصة بالشأن «الإسرائيلي» تؤكد نفس المعلومة. بأي حال، يبدو أن بائعة الكاز الكبرى أخذت تتزعج من عدم التهور الأميركي بشكل واسع في سورية والعراق ولبنان، فأخذت قرارها بالتوجه إلى الديناصور الصهيوني مباشرة، مرفقاً بفتاوى الحلال بالانفتاح ووضع اليد مع من يهدد أولى القبلتين وثالث الحرمين.

أحمد زين الدين



حلف أعداء دمشق بدأ يشعر بمشقة الهزيمة تلتف حول عنقه

عاجز عن الخروج منها، فيهرول نحو تل أبيب ليأخذ منها أوكسجين الدعم. وهناك معلومات أشارت إلى أن الكيان الصهيوني كان يزعم التدخل جواً في حرب الجروز، لكن تم إبلاغهم أن ذلك يعني فوراً وببساطة حرباً شاملة لن تسلم منها الدولة العبرية هذه المرة، وبهذا جاءت المناورة على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة لتحكي حرباً محتملة مع لبنان، وفي أثناء هذه المناورة جاء الهجوم الجوي الصهيوني على مصياف بزريعة أنه استهداف لمصنع صواريخ، لكن هذا استجلب الهزء من التصرف «الإسرائيلي»، خصوصاً من الروسي والأميركي، لأن مصانع الصواريخ لا تقام في أماكن عامة على سطح الأرض، بل في سابع أرض. أمام المآزق لحلف أعداء سورية، خرجت إلى العلن زيارة مسؤول سعودي كبير إلى تل أبيب، وصف أنه «أمير من

ومديريها إلى الجدار بشكل تبدو فيه هزيمة الإرهابيين في سورية هزيمة ميرمة للعدو الصهيوني والسيد الأميركي، الذي يجد نفسه مضطراً للتفاهم مع الروسي ليبقي له ولو موطء قدم. ويشير هنا خبير بريطاني، اسمه المستر كروك، إلى زعر يعيشه نتنياهو، الذي هروا نحو موسكو طالباً ضمانات ضد حزب الله وما زعمه عن نفوذ إيراني في سورية، لكنه عاد إلى تل أبيب خائباً، وبهذا فقد اعتبرت معظم الصحف العبرية أن الصفحة التي تلقتها «إسرائيل» بهزيمة «داعش» و«جبهة النصرة» وعصابات الإرهاب والتكفير المتنوعة أعنف من حرب تموز 2006؛ حينما تلقت تل أبيب هزيمتها الكبرى على يد حزب الله.

ويبدو أن حلف أعداء دمشق بدأ يشعر بالهزيمة التي تلتف حول عنقه، في وقت يغرق في أزماته الداخلية التي يبدو أنه

اليسارية عام 1993.. هذا المعارض يشبه نفسه وزملاءه بمرتزة بوب دينار، مع فارق هام أنهم ضد دولتهم الوطنية وخدموا المصالح الخارجية بشتى الأشكال من إعلاميه ودعائيه، إلى ولوغهم في شلال الدم السوري، فصاروا من حيث يدرون أو لا يدرون في خدمة توحش أبو بكر البغدادي أو أبو محمد الجولاني، أو حتى القتل زهران علوش وهلم جرا، لدرجة أنه وصل إلى درجة في ندامته بأن يحسد العميل انطون لحد الذي استضافته الدولة العبرية بعد خيانتة لوطنه لبنان.

«المعارضات السورية» التي لجأت إلى طريق الدم ضد بلدها وشعبها، واستجلبت أكثر من 400 ألف مسلح مرتزق تكفيري للقتال معها، مع دعم مباشر وغير مباشر من مختلف القوى الاستعمارية والعنصرية، بما فيهم العدو الصهيوني، ها هي تصل مع أسياها

سقطت المعارضات السورية أو تنهوى في الميادين السورية، ولم تسعفها كل المقويات الأميركية والخليجية والصهيونية، حتى أن ميشال كيلو راح يندب «الديمقراطية» القتبلة، بينما جورج صبرا الذي وجد يوماً بـ«جبهة النصرة» إحدى مقومات المعارضة الرائدة لهزيمة الدولة الوطنية السورية، يهيم بين فنادق اسطنبول والغرب، متمتعاً بـ«بقشيش» الكاز العبري الذي كان ينهال عليه وعلى زملائه الذين توزعوا في فنادق وفيل وأموال حرام نتيجة انخراطهم في قتل شعبهم وتدمير وطنهم. وبرأي معارض نادم على انخراطه في سفك الدم السوري، فإن كثيرين من أتريه المعارضين كان يضعون في حساباتهم فشل رهاناتهم، ولهذا كان هدفهم دائماً جمع المال لتوفير إقامات مريحة لهم ولأسرهم وذريتهم في دنيا الله الواسعة.

ويؤكد أن بعضهم كانت تلوح أمامه صورة ذاك الضابط الفيتنامي الجنوبي الذي حاول التعلق بالهليكوبتر العسكرية الأميركية للفرار مع الأميركيين من سايفون، فسقط قتيلًا، وبعضهم لم ينس مرتزة الكونترا في أميركا الجنوبية، فيما البعض الثالث كان يشبه نفسه بأتباع بوب دينار؛ ذاك المرتزق الذي كان يخدم في الجيش الفرنسي ضمن القوات الفرنسية في الهند الصينية وتحول منذ عام 1960 إلى مرتزق شهير فعمل مع كل أجهزة الاستخبارات الاستعمارية ضد طموحات الشعوب، فخدم القوات البلجيكية في الكونغو، وباع مهاراته لعنصريي روديسيا البيض، والتي تحولت بعد انتصار ثورتها إلى زيمبابوي وخدم شاه إيران، ودرّب قوات إمام اليمن قبل الثورة، كما عمل لصالح الاستخبارات الأميركية في انغولا، وقاد انقلاباً في جزر القمر، وحاول إدارة انقلاب على حكومة بنين

حزب الله «رقم صعب».. داخلياً وإقليمياً

الجيش الحليفة بملخص عنها، للاستثمار في الميدان في حال واجهت «عدواً» يشبه حزب الله. إن أداء المقاومة في عدوان تموز وفي مكافحة الارهاب في لبنان وسورية، فرض على الحلف الغربي إجراء دراسات وتحليلات حول تنظيم المقاومة وقدرتها على المواجهة من حيث التسليح، وكيفية التدريب والتعامل مع ميدان يدور فيه قتال من نمط ثالث، ليس بقتال تقليدي أو قتال غير تقليدي. في المحصلة، وبالعودة إلى المواقف الداخلية من هذا السلاح، فإن الهجمة الإعلامية التي يتعرض لها، تهدف فقط لشد عصب شارع المعارضين الذي بدأ يفقد الثقة بمسؤولين لم يعتمدوا إلا على المراهات الخاطئة، لكن كل ذلك لن يغير في المعادلة الذهبية «الجش والشعب والمقاومة» شيء، ولن يؤثر في وظيفة السلاح المذكور من خلال التفويض الذي يحصل عليه في البيان الوزاري تكراراً.

حسان الحسن

العسكري الأكاديمي في جيش العدو ابتكار الخطط لمواجهة هذا النهج القتالي الجديد الذي يجمع بين القتال التقليدي وغير التقليدي، ويضاف إليه خصائص ذاتية من طبيعة تنظيم حزب الله. ولم تقتصر دراسة «الإعجاز» التي قدمتها المقاومة في حرب تموز على الكيان الصهيوني، بل تعداه إلى الولايات المتحدة الأميركية، فالرئاسة الأولى كلفت مركز بحوث في أميركا لدراسة حرب لبنان الثانية، واستخلاص خصائص هذه الحرب وتقديم التوصيات للجيش الأميركي للاستعداد لمواجهة «عدو» يشبه حزب الله. وقد وضعت الدراسة، ورفعت إلى البيت الأبيض و«البنناغون»، وصدر على أثرها طلب بإحداث وحدات خفية سريعة للتمكن من مواجهة ظروف حرب مماثلة لحرب لبنان الثانية. كذلك الحلف الأطلسي أبدى اهتماماً لدراسة ظاهرة حزب الله، فكلف خلية دراسات للاستفادة من الدراسات الأميركية و«الإسرائيلية»، وتزويد

فارغة من أي مضمون، حيناً يدعون التزام القرارات الدولية، وأحياناً يغالون بالحفاظ على السيادة. والسؤال: هل التزمت «إسرائيل» بالقرار 1701 وأوقفت خروقاتها للبنان؟ وهل التزمت بالقرار 242 وسمحت للفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم، أم أن الخروقات «الإسرائيلية» لا تشكل خرقاً للسيادة اللبنانية؟ المفارقة أن الدول التي تطالب بنزع سلاح المقاومة في لبنان، تبحث في شكل معمق ظاهرة حزب الله وقدرته على المواجهة، ما يؤكد فعالية وقوة هذا «الحزب» في الدفاع عن الأرض. وفي هذا الصدد أشار باحث استراتيجي رفيع المستوى إلى أن كتاباً صدر في «إسرائيل» حول قتال حزب الله، وهو مجموعة من ستة عشر مقالاً، لتقويم المواجهة المستقبلية مع حزب الله على ثلاثة مستويات: سياسي وأمني وعسكري، واعتبر نتائج عدوان تموز موضوعاً قيد الاهتمام والدراسة للاستفادة من العبر، ولوضع الأساليب الملائمة للمواجهة المستقبلية. وكلف القسم

بعد الانتصارات الأخيرة التي أسهمت المقاومة في تحقيقها، وفي ضوء المناورات التي يجريها العدو «الإسرائيلي» في الشطر الثاني من الحدود، يمعن بعض الأفرقاء اللبنانيين، خصوصاً «القوات اللبنانية» و«تيار المستقبل»، في إطلاق المواقف المعادية لحزب الله، وسلاحه، والتحريض على محور المقاومة ككل.

هذا السلاح الذي يشكّل أبرز نقاط القوة للبنان في أي مفاوضات قد يقبل عليها لحل مشاكلاته العالقة مع العدو «الإسرائيلي»، وأبرزها عودة الفلسطينيين إلى ديارهم، والانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة، إضافة إلى وقف الخروقات والتعديات المتتامة على السيادة اللبنانية، تارة بالخروقات الجوية والبحرية، وطوراً بنشر شبكات التجسس على الأراضي اللبنانية. ولم يطرح السياتيون الجدد على طاولة البحث أي خطة جديّة وفعالة تقى لبنان شر اعتداء محتمل على أراضيه، بل اقتصر اعتراضهم على ترداد لأزمات

من هنا وهناك

دير الزور.. معركة الأميركيين الأخيرة في سورية؟

■ تخوفات أمنية في لبنان

أكدت مصادر لبنانية أن «إسرائيل» أوكلت إلى النظام السعودي مهمة جديدة في ضوء التنسيق الأمني والعسكري المتعاظم بين الجانبين، وهي تحول هذا النظام إلى ذراع استخباري لجمع المعلومات عن حزب الله، واستعداد الساحة اللبنانية ضده، ومحاولة ضرب الاستقرار في هذه الساحة خدمة للمخططات «الإسرائيلية». وقالت المصادر إن النظام السعودي يمول جماعات إرهابية في الساحة اللبنانية، لتنفيذ تفجيرات إرهابية تضرب هذه الساحة، والقيام بخطوات استفزازية ضد حزب الله، من خلال المس بمواقع في حاضنته الشعبية، والتجسس عليها لصالح «إسرائيل».

■ مستشار ابن سلمان يزور العدو

أكد مصدر سعودي أن «مساعدة العيبان»: حامل الملفات السعودية الهامة، زار فلسطين المحتلة والتقى رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، وسلمه رسالة من ولي العهد محمد بن سلمان. واستناداً إلى المصدر فإن المسؤول السعودي وضع أمام نتنهاو خططا سعودية تخدم مصالح مشتركة بين تل أبيب والرياض، واستعداد المملكة القيام بدور لإيجاد تسوية للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي»، توافق عليها «إسرائيل»، والمشاركة في تمريرها في الساحتين الفلسطينية والعربية، مؤكداً رغبة ولي العهد في تعزيز العلاقات مع «إسرائيل» في وقت قريب، بعد ترتيب مسائل داخلية. وأضاف المصدر أن «مساعدة العيبان»: المستشار الأقرب للأمير محمد بن سلمان، وصاحب المهام الصعبة في الديوان الملكي، أبلغ نتنهاو بتنصيب الأمير ملكاً في الأسابيع القليلة المقبلة، وقد رحب نتنهاو بذلك.

■ دور مشبوه للإمارات في غزة

قال مصدر فلسطيني، إن الإغراءات المالية التي تعرضها الإمارات على بعض الفصائل الفلسطينية، هدفها الإبقاء على حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية، وإضعاف التحركات والجهود السياسية التي تقوم بها القيادة الفلسطينية في الساحة الدولية، لإنجاح المشروع الوطني بإقامة دولة فلسطينية على حدود العام 1967. وقال المصدر إن محمد بن زايد التقى مؤخراً شخصيات فلسطينية في أبو ظبي، وأكد لها صراحة عداءه للقيادة الفلسطينية، وأنه سيستخدم كل الوسائل الضاغطة لإفشال تحركاتها، خصوصاً لدى الهيئة الدولية، مشيراً إلى دعمه لفصل القطاع عن الضفة، وسعيه عبر وكلاء له ودول في الإقليم لأقصاء المشهد السياسي الفلسطيني برئاسة محمود عباس. وأضاف المصدر أن قيادة الإمارات عملت بكل الأساليب لمنع أي تلاقح بين «فتح» و«حماس» على طريق المصالحة، تعزيزاً للمقولة «الإسرائيلية» التي يرددها نتنهاو وأركان حكمه: بأن لا شريك فلسطينياً للتحدث معه، واستمرار الانقسام يعزز هذه المقولة «الإسرائيلية».

■ الإرهاب يزدهر في أفريقيا

ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية، أن الإجراءات التي تتخذها الحكومات في أفريقيا لمكافحة التطرف والإرهاب، تكون في الغالب «نقطة التحول» في حياة الأشخاص للانضمام إلى الجماعات المتطرفة، وانتشار التطرف في القارة السمراء. وقالت الصحيفة إن نتائج هذه الدراسة، وهي واحدة من أكبر الدراسات من نوعها، ستنثير القلق الدولي، خصوصاً مع وجود العديد من الأسباب الأخرى التي تدفع الشباب للانضمام إلى الجماعات المتطرفة، مثل الظروف الاقتصادية، والتهميش، وقلة الوعي الديني، وانخفاض مستوى التعليم، مما يجعل الإرهاب يزدهر في القارة السمراء.



في السباق إلى دير الزور يتجلى صراع الإرادات الدولية بكل تفاصيله

من أمامه والمجموعات المسلحة من ورائه.

إذا، في السباق نحو دير الزور بين كل من الجيش السوري وحلفائه، وقوات سورية الديمقراطية المدعومة من التحالف الغربي، يتجلى صراع الإرادات الدولية بكل تفاصيله، فمنطقة البادية السورية التي تبدو كصلة وصل بين كل من سورية والعراق وتركيا، ونهر الفرات الذي يعتبر حداً فاصلاً يضع القوى الدولية والإقليمية خطوطاً حمراء للأعداء على ضفافه، يرسم مستقبل سورية والشرق الأوسط، لكن تجارب ست سنوات من عمر الحرب السورية تبيّن بأن المخططات الدولية ليست قدرًا، وأن قدرة القتال لدى السوريين وحلفائهم استطاعت كسر العديد من الخطوط الحمر الموضوعة أمامها في الوقت المناسب، وبخطة وظرف إقليميين ودوليين مناسبين.

في النتيجة، الانتصار في دير الزور يسدل الستار على فصل من فصول الحرب السورية، ويؤشر إلى بداية نهاية الحرب، لكنها بالتأكيد ليست المعركة الأخيرة، فأمام السوريين معارك أخرى قد يكون أسهلها التخلص من المجموعات الإرهابية المسلحة، ولعل أصعبها على الإطلاق: إخراج القواعد الأميركية العسكرية من الجغرافيا السورية، وهي معركة من طبيعة مغايرة تماماً للمعارك الأخرى، فقد يحتاج إلى تنازلات سياسية ودبلوماسية، أو عقود نفط ومشاريع إعمار، أو غير ذلك.

د. ليلي نقولا

السوري، وهي المناطق التي يسيطر على الأكراد، وذلك لما في ذلك من أهمية لناحية إبقاء قواعد عسكرية في منطقة استراتيجية على حدود مع العراق وتركيا وسورية، ولعرقلة مد أنابيب الغاز الإيراني ومنعها من الوصول إلى شواطئ البحر المتوسط.

التهديد الذي أطلقه الجنرال روبرت جونز للجيش السوري، وتحذيره بعدم عبور نهر الفرات، يعني أن الولايات المتحدة الأميركية تريد طرد «داعش» من تلك المنطقة، وإحلال الكرد فيها، وذلك لما فيها من موارد نفط وغاز، مع ما يعنيه ذلك من استمرار تهديد الأتراك بكونتون كردي قادر على البقاء، بعد حصوله على نفط وغاز البادية في دير الزور، يضاف إلى ما يسيطر عليه الأكراد من نفط وغاز في المناطق التي سيطروا عليها، خصوصاً في حقول رميلان.

يحتاج الأميركيون إلى أوراق قوة تفاوضية تسمح لهم بالذهاب إلى المفاوضات على مستقبل سورية ويبيدهم ما يفاوضون عليه لتحقيق مكاسب سياسية لم يستطيعوا الحصول عليها في الميدان، فالانتصارات الميدانية التي حققها الجيش السوري وحلفاؤه، وخروج سيطرة الحكومة السورية من زجاجة «سورية المفيدة» إلى استراتيجية استعادة كامل التراب السوري، يؤشرون إلى سقوط المشروع الأميركي بتقسيم سورية، ويؤكد بشكل نهائي عدم قدرة الغرب على إسقاط النظام السوري أو حشره في مساحة جغرافية ضيقة: حيث البحر

ولعل إعلان «قسد» الأخير، وتحويل وجهة عملياتها من الرقة إلى دير الزور، يشير إلى أن للاميركيين أهدافاً استراتيجية في البادية السورية لن يتخلوا عنها بسهولة دون قتال، ولعل أبرزها:

ولعل إعلان «قسد» الأخير، وتحويل وجهة عملياتها من الرقة إلى دير الزور، يشير إلى أن للاميركيين أهدافاً استراتيجية في البادية السورية لن يتخلوا عنها بسهولة دون قتال، ولعل أبرزها:

منع الجيش السوري وحلفائه من إعادة ربط الحدود العراقية السورية، فالسيطرة على التنف وإبقاء قاعدة عسكرية فيه، يعني استمرار قطع طريق بغداد - دمشق، وما يعنيه من فوائد اقتصادية واستراتيجية وسياسية للبلدين، ولكنه بالتأكيد لا يعني قطع التواصل الجغرافي الاستراتيجي والعسكري الذي تحتاج إليه طهران لوصول بغداد ببيروت، وحلفائه السيطرة على مساحات أخرى من البادية السورية، وهو ما حصل فعلاً.

يحتاج الأميركيون إلى إبقاء سيطرة فعلية على مناطق الشمال

في خطوة لا تبدو مفاجئة، أعلن ما يسمى «مجلس دير الزور العسكري»، وهو جزء من قوات سورية الديمقراطية «قسد»، عن بدء حملة سماها «عاصفة الجزيرة»، لتحرير ما تبقى من «أراض في الجزيرة السورية، وشرق الفرات، والمناطق الشرقية بريف دير الزور من سيطرة «داعش».

لعل هذا الإعلان يعيد إلى الأذهان ما كان قد أعلنه المتحدث باسم التحالف الدولي: ريان ديلون، بأن أي عملية مرتقبة باتجاه مناطق دير الزور، هي رهن بنهاية معركة الرقة من جهة، وب«أهداف تحركات القوات الحكومية السورية هناك خلال الفترة المقبلة»، وهكذا يكون هجوم قسد مؤشراً إلى أن الأميركيين لم «يهضموا» انتصار الجيش السوري وحلفائه في دير الزور وفك الحصار عن المدينة، ويعطي أهمية كبرى لتحرير دير الزور، خصوصاً بعدما قام التحالف بهجمات تحذيرية لمنع الدولة السورية من تلك المنطقة والسيطرة عليها وإعادة ربط العراق بسورية، ومنها المجزرة التي حصلت بعدما قامت طائرات التحالف الغربي بقصف مواقع الجيش السوري في جبل الثردة، واتخاذ التحالف الغربي من معبر التنف مقراً له، وإقامة قاعدة عسكرية، وقصف وتهديد القوات السورية المتجهة إلى المعبر، بذريعة حماية قواتها الموجودة هناك، وإسقاط طائرة سورية في منطقة الرصافة، واستمرار التحالف في استهداف الأرتال المتقدمة للجيش السوري وحلفائه في المنطقة..

استعادة دير الزور: سقوط مشروع تقسيم سورية

عبر عنه فوراً: «ترامب يريد تقليص النفوذ الإيراني.. هكذا سمعت من أحد مستشاريه قبل أسابيع»، مضيفاً أن الرئيس (الأميركي) «يعرف أن اللعبة انتهت.. تأخروا كثيراً».

في هذه المرحلة الجديدة لم يعد وارداً الكلام عن إسقاط بشار الأسد، وإن كانت بعض أطراف المعارضة السورية تردّد هذا الشعار كالبغاء، لأن كلامهم غير مسؤول، ولأن مقولة إسقاط بشار الأسد قد أسقطت من حسابات أسيادهم.

على الرغم من الوجود العسكري الأميركي المحدود في بعض مناطق سورية والمعارضات المسلحة في الرقة وفي الجنوب، ووجود «داعش» في أطراف دير الزور والرقة وبعض المناطق المحددة في الجنوب ووجود «النصرة» في إدلب وأطراف حماة والغوطة وغيرها من المناطق السورية، فإن المساحة التي حررها النظام وحلفاؤه تزداد يوماً بعد يوم، وهي تمثل المساحة الهامة في سورية، وتتجه الأمور إلى الريح الموصوف للنظام السوري وحلفائه، وهذا سيؤسس لمعادلة جديدة في سورية قائمة على أرجحية للنظام، وتنازلات محدودة للمعارضة، تأخذ بعين الاعتبار معادلة بقاء الأسد كجزء أساس في التسوية السورية التي بدأت ملامحها تدور في الأفق، وإن كان من المبكر الحديث عن توقّعت لها.

هاني قاسم



صواريخ الجيش السوري تدك معقل الإرهابيين في دير الزور

للرئيس الأسد على هذا الانتصار الاستراتيجي، وكلام وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف: «نهنيّ الجمهورية العربية السورية قيادة وشعباً على الانتصار الاستراتيجي الذي حققه الجيش العربي السوري بفك الحصار عن مدينة دير الزور بالتعاون مع القوات الريفية والحلفاء».

صحيح أن ما بعد دير الزور ليس كما قبلها، وأن معادلة إسقاط الرئيس الأسد قد انتهت، وهذا ما

تحرير دير الزور أسقط المشروع الأميركي - الخليجي لتقسيم سورية وإسقاط النظام

حقيقة أن الأسد يفوز»، ومؤكداً أن «بوتين هو الرابح الأول في سورية ومن ثم إيران، وأميركا خسرت إلى حد ما، وحزب الله من الراجح في الحرب السورية».. وكلام الموفد الدولي دي ميستورا في تصريح صحفي: «السؤال هو ما إذا كانت المعارضة السورية قادرة على توحيد صفوفها والتحلي بواقعية كافية لتدرك أنها لم تريح الحرب».. ومن هذه المواقف أيضاً إرسال الرئيس بوتين برقية تهنئة

يُعتبر دخول الجيش السوري إلى منطقة دير الزور بعد فك الحصار عنها لطرد «داعش»، منعطفاً استراتيجياً في ما يتعلق بالأزمة السورية، سواء من ناحية القضاء على آخر معاقل «داعش» في دير الزور، الذي يعتبر مركز «الدولة الإسلامية»، ومنطلقها إلى المناطق السورية كافة، وكما وصف وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف بأن «فك الحصار الداعشي المفروض منذ 3 سنوات على مدينة دير الزور، مؤشر هام للغاية في مسار محاربة الإرهاب في سورية».

هذا الانتصار الكبير هو امتداد للانتصار الذي سطره الجيش السوري وحلفاؤه على «النصرة» في منطقة حلب في الشمال السوري، والذي أسس لإسقاط المشروع الأميركي - الإسرائيلي - الخليجي لتقسيم سورية.

وتكمن أهمية هذا الانتصار في تأسيسه لمرحلة سياسية جديدة في سورية، والتي بدأت معالمها منذ عام ونيف، وذلك من خلال المشروع الروسي - الإيراني - السوري لمناطق خفض التصعيد الأربعة والسعي الروسي لضم إدلب إليها، وقد اعترف به العدو والصديق على حد سواء، فقد قال السفير الأميركي السابق لدى سورية: روبرت فورد: «إن الإدارة السورية برئاسة الرئيس السوري بشار الأسد حالياً في أقوى حالتها العسكرية منذ ست سنوات، وإن الولايات المتحدة قد قبلت

«ليلة الكريستال» بين بن سلمان وبن حمد



من بدأ بالاتصال أولاً، أو من سعى إليه، لأن أزماتها تتوسع على شتى المستويات الداخلية والإقليمية، كما أن محمد بن سلمان الذي يجد نفسه قريباً من اعتلاء العرش السعودي

ثمة ما هو واضح من هذه الخلاصة السريعة حول الاتصال بين بن سلمان وبن حمد، أن الرياض، لم تعد تستطيع أن تتحمل أي تراجع أو سقوط، حتى وإن كان

عن الاتصال بين الرجلين، مشيرة إلى أن الاتصال كان بناء على طلب قطر وطلبها الحوار مع الدول الأربع، معتبرة إن ما نشرته وكالة الأنباء القطرية لا يمت للحقيقة بأي صلة، مشيرة إلى أن «السلطة القطرية لم تستوعب بعد أن المملكة ليس لديها أي استعداد للتسامح مع تحوير قطر للاتفاقات والحقائق، وذلك بدلالة تحريف مضمون الاتصال الذي تلقاه ولي العهد من أمير قطر بعد دقائق من إتمامه».

وتابع قائلاً «الاتصال كان بناء على طلب قطر وطلبها للحوار مع الدول الأربع حول المطالب، ولأن هذا الأمر يثبت أن السلطة في قطر ليست جادة في الحوار ومستمرة بسياساتها السابقة المرفوضة، فإن المملكة العربية السعودية تعلن تعطيل أي حوار أو تواصل مع السلطة في قطر حتى يصدر منها تصريح واضح توضح فيه موقفها بشكل علني، وأن تكون تصريحاتها بالعلن متطابقة مع ما تلتزم به».

فجأة ودون سابق إنذار، سرت موجة من التفاؤل في أروقة القصور الملكية والديبلوماسية السعودية، حينما خرجت بيانات عديدة من وسائل الإعلام المختلفة تتحدث عن ليلة الاتصال بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وأمير قطر تميم بن حمد آل خليفة.. وذهب بعض الإعلام الخليجي ليطلق على تلك الليلة اسم «الليلة السعيدة»، إذ وفق وكالة الأنباء السعودية، فإن تميم «عرض في ذلك الاتصال الجلوس على مائدة الحوار مع دول المقاطعة الأربع، ومناقشة مطالبهم بما يضمن تحقيق مصالح الجميع»، لكن قناة الجزيرة القطرية أشارت أن هذا الاتصال جاء بناء على تنسيق من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لكن لم تمض دقائق على البيانات الترحيبية، حتى شنت وسائل الإعلام السعودية هجوماً شرساً على الدوحة، معلنة احتجاج الرياض على ما وصفته «التضليل» الذي نشرته وكالة الأنباء القطرية

مكان والده وربما كان ذلك في غضون أيام قليلة، ريثما تنتهي تسوية الخلافات المتأججة داخل أجنحة الأسرة الحاكمة، لا يستطيع أن يتحمل أي تراجع، لأن ذلك قد يجعل سبحة التراجعات السعودية تكرر على أكثر من صعيد، خصوصاً في ظل الهزائم المتلاحقة للمشروع التكفيري في سورية وفي ظل ارتفاع فضيحة الأجرام الدموي في اليمن، حيث أخذت الأصوات من شعوب العالم تتوالى لوضع حد لعمليات القتل والإبادة الجماعية التي ينفذها التحالف السعودي وألته الحربية.

ببساطة فهناك من همس باذن محمد بن سلمان أن لعب الدوحة وإعلامها بخبر الإتصال يجعل السعودية وكأنها تخضع للطب القطري وتنفذ أوامر ترامب، وأن من يقترب من كرسي الملك، لا حول له ولا قوة، فكان أن تمثل بليلة الكريستال.. وأعاد الأمور إلى الصفر.

محمود الطبش

مسعود البرازاني يدفع بالشعب الكردي إلى الخطر

(النيابي) في كردستان، لا بل أكثر من ذلك، عمل على نفي رئيس هذا المجلس إلى خارج عاصمة الإقليم (أربيل). لمنع المجلس من اتخاذ أي خطوة من أجل معالجة الفراغ في رئاسة كردستان. إلى ذلك، فإن البرلمان العراقي صوت بالأكثرية المطلقة ضد هذه الاستفتاء، وكلف رئيس الحكومة العراقية باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع الخطوة البرازانية الانفصالية، ما قد يدفع لتطورات واسعة وخطيرة في المستقبل القريب.

بشكل عام، فإن نهج مسعود البرازاني يضع إقليم كردستان على جمر، خصوصاً أنه يحول قضية الكرد المحقة إلى قضية عداوية للعرب من جهة، ويجعلها احتياطاً للعدو «الإسرائيلي» من جهة ثانية، متناسياً أن الأكراد هم جزء أساسي من المنطقة العربية، وبعضهم تبوأ أعلى المراكز في العراق وسورية، فنوري السعيد كان رئيساً للحكومة العراقية قبل ثورة 14 تموز 1958، وحسني الزعيم قاد أول انقلاب في سورية، وعين نفسه رئيساً في عام 1949، وكذلك عمل رئيساً لسورية كل من الأكراد محمد علي العايد (1932-1936)، وفوزي السلو -1951-1953، وأديب الشيشكلي 1953 - 1954.

وكذلك، فإن الكرد أسهموا في الثقافة والفن العربيين بالإضافة إلى السياسة والأحزاب، ومن هذه الشخصيات المفتي الشيخ أحمد كفتارو، والشهيد الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي، وخالد بكداش، أمين عام الحزب الشيوعي السوري، وأمير الشعراء أحمد شوقي، وأحمد تيمور، وبكر صدقي، وجميل صدقي الزهاوي، وبلند الحيدري، وخالد تاجا، وعبد الرحمن آل رشي، ومعروف الرصافي وغيرهم الكثير.

فحذار من أن يحرق مسعود البرازاني الأصابع الكردية في معركة تصب أولاً وأخيراً في مصلحة العدو «الإسرائيلي».

محمد شهاب

يشمل الاستفتاء محافظة يتنازع عليها مع الحكومة المركزية في بغداد، وهي محافظة كركوك الغنية، حيث هناك اعتراض واسع في العديد من النواحي والأقضية على الخطوة البرازانية، خصوصاً من العرب والتركمان، وفئات كردية واسعة، ناهيك عن شرائح اجتماعية واسعة مثل المسيحيين العراقيين.

استغل البرازاني التطورات الإرهابية الداعشية في العراق، ودفع بقوات البشمركة لاحتلال أجزاء واسعة من المحافظة، محاولاً ضم كركوك، ولو بقوة الأمر الواقع، إلى مشروعه الانفصالي.

بأي حال، فإن المنحى الانفصالي للبرازاني الذي يصب أولاً وأخيراً في

**منى البرازاني الانفصالي
يصب في مصلحة العدو
«الإسرائيلي» الذي يريد
تفتيت المنطقة إلى كيانات
طائفية ومذهبية وعرقية**

مصلحة العدو «الإسرائيلي»، الذي يبقى يريد تفتيت دول المنطقة إلى كيانات مذهبية وطائفية واثنوية متناحرة، يخالف أبسط النواحي الدستورية، إذ لا يحق له الدعوة للاستفتاء بصفته رئيساً منتهية ولايته لإقليم كردستان، أي رئيساً سابقاً، لأنه هو نفسه من يمنع إجراء انتخابات رئاسية في الإقليم، كما عطل أعمال المجلس التشريعي



مسعود البرازاني استغل التطورات الإرهابية الداعشية، في العراق

والتكفيري، وتعاظم قوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على شتى المستويات الاقتصادية والعلمية والعسكرية والتنموية، بالإضافة إلى هزيمة «داعش» في الموصل وتلعفر.

البرازاني في سلوكه الانفصالي التدميري والمشبه، لا يكتفي بالواقع الجغرافي لكردستان العراق، بل هو يحاول في انقلابه الاستفتاءي أن يتوسع على حساب العراق، من خلال إصراره على أن

النفطية ووضعها في تصرف البانكي من جهة ثانية، أو توظيف إمكانيات «الكيان الوليد» في خدمة الأهداف الأميركية في المنطقة، في ظل التراجع الاستراتيجي الذي يصيب واشنطن في المنطقة من جهة ثالثة، بفعل الصمود السوري الأسطوري في مواجهة الحرب العدوانية الأميركية -الإرهابية عليها، والانتصارات العظيمة التي تحققت المقاومة الإسلامية في لبنان على العدو «الإسرائيلي»

يوصل الرئيس المنتهية ولايته لإقليم كردستان العراقي؛ مسعود البرازاني، اندفاعته لإجراء استفتاء حول انفصال الإقليم عن الوطن الأم، وسط معارضات واسعة عراقياً وإقليمياً ودولياً. وحتى كردياً، حيث هناك شرائح كردية واسعة تجد في سلوك البرازاني النهج للسلطة والثروة، مشروع ديكتاتور جديد، فهو انتهت ولايته منذ مدة بعيدة، ويفرض تحديد موعد لإجراء انتخابات رئاسية جديدة، في وقت يركز السلطات في الإقليم في يد ابنه وصهره، ولهذا فهو منع العودة إلى الإقليم على معظم المعارضين لسلوكه ونهجه وتصرفاته ونهمه السلطوي.

وإذا كان البرازاني يلقي معارضة إقليمية واسعة، أولها من حليفه اللدود التركي، الذي ساعده في الاستفتاء على مختلف القوى الكردية، وفي مقدمها حزب العمال الكردستاني، وثانيتها من الإيراني، بالإضافة إلى الرفض الروسي، وعدم الموافقة الأميركية والأوروبية، ليبقى في ميدان الدعم المطلق لهذه الخطوة البرازانية العدو «الإسرائيلي»، الذي يمد مسعود البرازاني بمختلف أسباب الدعم والتأييد، من أجل الاستمرار في سلوك طريق الاستفتاء في 25 الجاري، تمهيداً للانفصال عن الوطن الأم.

البرازاني الذي يراهن كثيراً على الدعم الصهيوني، يرى أن الموقف الأميركي المتحفظ على خطوته الانفصالية، لن يلبث أن يتغير تحت تأثير اللوبي الصهيوني في أميركا، وضغط الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة، بالإضافة طبعاً إلى الحاجة الأميركية لوضع منطقة بلاد الشام والرافدين بين فكي كمشاة العدو الصهيوني في الجنوب وحليفه البرازاني في الشمال، مع إبداء كل استعداد ليكون الهراوة أو الشرطي الخادم لسيد أميركي؛ وفق احتياجاته سواء ضد الجمهورية الإسلامية في إيران من جهة، أو في الاستيلاء على الثروات

مواقف

■ لجنة المتابعة في لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية، انتخب هيئة التنسيق للقاء، ومنسق اللقاء، والمقرر، وجاءت النتائج على الشكل التالي: محمد خواجه منسقا، ود. علي ضاهر مقررًا، والأعضاء: محمود قماطي، قاسم صالح، د. بسام الهاشم، النائب السابق كريم الراسي، أحمد مرعي، د. نبيل قانصو، خليل الخليل، بارير أرسن، حسين عطوي، بلال العريضي، عصمت العريضي، مهدي مصطفى، د. أحمد قيس، و د. زهير الخطيب.

■ تجمع العلماء المسلمين استنكر الأصوات النشاز التي تنال من المقاومة بحجة أو بأخرى، والتي يظهر أنها تنطلق من أمر عمليات أميركي يستهدف التوهين والتشكيك في الانتصار الذي حققته المقاومة في السلسلة الشرقية، ومحاولة اختلاق شرخ بين المقاومة والجيش، والذي نوّك أنه لن يحصل لأن على رأس الدولة اليوم رئيس وطني شريف ونزيه اسمه فخامة الرئيس العماد ميشال عون.

■ الحاج عمر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي الوجدوي، طالب باستحضار مجريات الأحداث في عرسال إلى الشمال والقبّة والتبانة، حيث كان دعم «الثوار» و«المعتدلين» للإطاحة بنظام دولة جارة، خدمة للمخطط الأميركي الصهيوني، وتمرير السلاح والمال والغذاء

عن طريق الشمال والسلسلة الشرقية، بحماية ورعاية بعض السلطة السياسية لحساب الدول الراعية والممولة.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان شدد على ضرورة أن يتواصل التحقيق ويستمر لمعرفة كل متورط في استشهاد العسكريين في جرود عرسال، محذراً من الأصوات المشبوهة التي بدأت تنطلق لذّر الرماد في العيون، ومثماً موقف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بضرورة أن يكون هناك تحقيق شفاف وعدالة، حتى لا تسود شرعية الغاب والثأر. وأشار «اللقاء» إلى أنّ الجيش العربي السوري وحلفاءه ينتصرون في حرب عالمية شنت على سورية، لم تقتصر على القوى الإرهابية التكفيرية وحسب، بل شاركت فيها الولايات المتحدة وتابعه الغربي والخليجي والتركي والصهيوني، وها هو الحلف المقاوم يكتب بصموده ومواجهته وانتصاره آخر محطات هذه الحرب اللعينة في دير الزور المحررة والمنتصرة.

■ الشيخ ماهر عبد الرزاق: رئيس حركة الإصلاح والوحدة، قدّم على رأس وفد من «الحركة» التعازي بشهداء الجيش اللبناني في بلدة فنيقد-عكار، وقال: نفتخر بشهدائنا من الجيش اللبناني، ونعتبر أن

شهدائنا هم أوسمة شرف على صدور اللبنانيين، وهم مصدر عزة وكرامة ونصر لكل هذا الوطن، والمطلوب منا جميعاً أن نكون خلف الجيش في مواجهة كل التحديات وإسقاط كل المؤامرات.

■ الشيخ صهيب حبلي دعا إلى متابعة التحقيق بملف العسكريين الشهداء حتى النهاية، من أجل كشف الحقيقة، ومحاسبة كل من تورط بهذه الجريمة النكراء التي ترقى إلى مستوى الخيانة الوطنية، كما رحب الشيخ حبلي بالمعلومات التي تتحدث عن وجود قرار بلاحقة وتوقيف بعض الرؤوس الإرهابية المتورطة بملف العسكريين الشهداء ودعم الإرهاب بعرسال وجرودها، لعل هذا يفي الشهداء من العسكريين وأهالي عرسال الذين قضوا شهداء على يد التنظيمات الإرهابية بعضاً من حقهم.

■ الشيخ شريف توتيو: عضو قيادة مجلس أمناء حركة التوحيد، ندد بالجرائم الوحشية والمجازر وعملية الإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي تتعرض لها الأقلية المسلمة (الروهينغا) في ميانمار / بورما، على أيدي الجيش البورمي والعصابات البوذية الحاكمة التي تنفذ مذابحها وفظائعها المهولة بحق المسلمين دون أي وازع أو رادع ديني أو خلقي إنساني.

مجازر «الروهينغا».. بين السياسة والفتنة

الاهتمام المفاجئ
بمسلمي الروهينغا..
وعلاقته بأحداث المنطقة

لأكثر من مليار مسلم، وكذلك تهديد وإدارته من النفط الذي ستقوم أميركا بمقاومته بالديون الصينية الضخمة على الخزينة الأميركية. إن الفتنة البوذية - الإسلامية ستكامل مع الاستفزازات الأميركية للصين في بحر الصين ضمن منظومة الهجوم الأميركية ضد الصين التي أخذت من أميركا السوق الاقتصادي العالمي بالتزامن مع الشراكة الروسية السياسية والعسكرية لأميركا، بالإضافة إلى الإسلام الثوري الأصيل الذي حرر الشرق الأوسط من المشاريع الأميركية، وكسر الاحتكار الأميركي للمنطقة، ولذا تقوم أميركا بهجوم مضاد ضد هذه الثلاثية المستجدة على المسرح الدولي (روسيا والصين ومحور المقاومة). وستعمل على استنزاف كل ركيزة بشكل مفصل لتفكيك هذا التحالف المباشر وغير المباشر.



هروب جماعي من ميانمار جراء الجرائم الوحشية

لقد أحسنت إيران صنعاً بإثارة قضية الروهينغا الآن، فهي كشفت عورة وكذب جبهة التطرف الإسلامي التي تدعي الدفاع عن المسلمين السنة، وهذا كان شعارها في «الربيع العربي»، لكنها تصمت عن المجازر ضد المسلمين السنة في ميانمار، بالإضافة إلى استدرج المؤسسات الدولية للتحدث وإدانة هذه المجازر، بعد صمت دام عدة سنوات.

تحاول الإدارة الأميركية أن تشعل كل الجبهات على مستوى العالم، علماً أنها تستعيد زمام الأمور وتنقذ هيبتها وتستعيد سيطرتها أو قيادتها للعالم، كما صرح مستشار الأمن القومي الأميركي الأسبق زبغنيو بريجنسكي منذ سنوات.

د. نسيب حطيظ

وألغيت منظومة القطب الواحد، وفتح الطريق أيضاً للصين للقدوم إلى الساحة العالمية بالاقتصاد والسياسة، وربما بالعمل العسكري. إن استغلال الفتنة في ميانمار المجاورة للصين يفتح الطريق أمام إشعال الفتنة داخل الصين بين الحكومة وأقلية الأيغور المسلمة، والتي تتراوح أعدادها بين 20 و30 مليون نسمة وفق تقارب الأرقام بين البيانات الرسمية ومصادر الأقلية الإسلامية، بحيث يتم إشغال الصين داخلياً، والأهم قطع الطريق على العلاقات الصينية والعالم الإسلامي، مما يهدد العمود الفقري للاستراتيجية الاقتصادية للصين المعروفة باسم «طريق الحرير والحزام»، وبالتالي توجيه ضربة قاضية للاقتصاد الصيني، الذي سيخسر سوقاً استهلاكية

من دول آسيا وغيرها، وهي أسوأ وأخطر من الفتنة الإسلامية - الإسلامية، لكنها ترهق المسلمين الذين سيخوضون معارك وحروب على محاور فتنيتين إثنين: فتنة إسلامية - بوذية، وفتنة إسلامية - إسلامية، بالتزامن مع ظاهرة الإسلاموفوبيا في أوروبا المسيحية، مما يهدد الإسلام كقوة عالمية من الخراب والاندثار، بعدما شعرت أميركا بأن الإسلام الأميركي المهجن الذي صنعه بما سمي الإرهاب التكفيرى، برعاية «الوهابية»، لم يحقق كل مشاريعها، وفي مقدمتها الشرق الأوسط الجديد، وكذلك الإسلام الأصيل عبر محور المقاومة أفضل مشروع الشرق الأوسط الجديد، وسمح لروسيا بالعودة إلى الساحة الدولية كمنافس وشريك لأميركا،

تتشرك أخبار وصور مجازر ميانمار ضد المسلمين الروهينغا صفحات وشاشات وصفحات التواصل الاجتماعي مع أخبار المعارك في سورية واليمن والعراق، وبشكل فجائي من خارج السياق، خصوصاً أن هذه المجازر ليست وليدة الساعة، بل مضي على بداية مرحلتها الراهنة أكثر من سبع سنوات؛ منذ العام 2011 وثورة «البنفسج» المترامنة مع الثورات الملونة على أوروبا والشرق الأوسط، والتي تعددت أسماؤها من الثورة البرتغالية إلى الخضراء إلى ثورة الياسمين وغيرها.

من هنا يطرح السؤال: من المسؤول عن المجازر؟ والمحرض والمخطط؟ ولماذا تمت إثارة الموضوع الآن، بعد إهماله سنوات؟ وما هي الأهداف المفترضة والمخططات؟

المجازر ضد المسلمين (الروهينغا)، وبعيداً عن النقاش حول وحشيتها والمبالغة فيها أو الفبركة، واقع لا يمكن لأحد أن ينفيه ويكذب وقائعه، والاختلاف حول مدى عنفها ووحشيتها، وهذا أمر لا يناقش فيه أحد، لكن لا بد أن نورد الدلالات والعناوين العامة والجزئية لهذه العناوين وفق التالي:

في السياق الديني: إنها تمثل أولى حوادث العنف بين البوذية والإسلام، مع عدم نسيان الأحداث بين البوذية والسيخ من جهة والمسلمين، في الهند خصوصاً، وبالتالي فتح الأبواب أمام الصراع البوذي - الإسلامي الذي يمثل أتباعها العدد الأكبر من سكان العالم، أي أننا أمام صراع يهدد حوالي نصف سكان الكرة الأرضية، وإذا اشتعلت نار الفتنة فإنها ستشمل الصين والهند وجزءاً كبيراً

ثقافة

الحرب السورية.. القوى والاستراتيجيات والخطط والمفاهيم العسكرية الجديدة

يجب أن نكون، عاصفة السخوي.. التحولات الاستراتيجية، تطور حرب العصابات، سقوط المفاهيم العسكرية القديمة في سورية، مفاهيم جديدة في الحرب السورية، وجيوش القرن الحادي والعشرين.. نماذج رائدة.

قدم للكاتب الباحث والخبير الاستراتيجي العميد الياس فرحات، الذي كان له عرض شامل للحرب على سورية، جاء كمقدمة وثائقية غنية، لتكون ضرورية للدخول إلى كتاب سمير الحسن، الذي يكشف التفاصيل العسكرية في هذه الحرب الكونية على سورية، التي صمدت وتصدت.. وهامي تنتصر.

الحرب على سورية إلى هذه الحرب وتطوراتها، إلا أنه يؤكد أن الميدان سيقهر من المنتصر، وسيحدد معالم المنطقة لعقود انطلاقاً من مفاعيل ساحات الاشتباك السورية، لأنها معركة محور، وهي أظهرت إمكانات جديدة وهائلة، ولهذا غاص الكاتب في فحص التشكيلات المقاتلة وأساليب عملها في ساحة الاشتباك الدولي الذي كان ميدانه أو ميادينه وساحاته في سورية.

«الحرب السورية» يقع في 222 صفحة من الحجم الكبير، ويتألف من اثني عشر فصلاً تحدثوا عن: لماذا سورية؟ تدرج الأزمة، الجيش السوري، حزب الله.. سنكون حيث

«الحرب السورية.. القوى - الاستراتيجية - الخطط، والمفاهيم العسكرية الجديدة» كتاب جديد صدر عن «دار بيسان» للباحث في الشؤون العسكرية سمير الحسن، حيث يقرأ في الحرب السورية ويقف على تفاصيلها، منذ شرارتها الأولى، ويعرف بالقوى والجماعات المحترية، ومن أين جاءت، وماذا تريد، وكيف تدير حروبها، وما هي تشكيلاتها العسكرية..

لعل السؤال الأهم والملمح الذي يجب عليه المؤلف: لماذا سورية؟ ولماذا الحرب على سورية؟

وإذا كان المؤلف يأتي على تفاصيل كثيرة ومثيرة منذ ما قبل

فجأة، وبدون سابق إنذار، اتجهت الأنظار نحو ميانمار وما يحدث لمسلمي الروهينغا، علماً أن مأساتهم تتكرر كل يوم منذ سنوات ولا حياة لمن تنادي، كيف لا والعالم كان مشغولاً بسورية ومحاولة «دعشنتها»!

الروهينغا هو اسم لجماعة مسلمة في ولاية أراكان، غربي بورما أو ميانمار، وهم أقلية مسلمة باتت بلا دولة بعد رفض ميانمار الاعتراف بمواطنيتها، وتعرض لضطهاد في ميانمار، وبحسب التقديرات الرسمية سنة 2012، يوجد 800.000 روهينجي في أراكان، وهم اليوم نحو مليون ومئة ألف، وتعتبر الأمم المتحدة أنهم أكثر الأقليات اضطهاداً في العالم، وهناك العديد منهم فروا ويعيشون لاجئين في مخيمات في بنغلاديش المجاورة وعدة مناطق داخل تايلاند على الحدود مع بورما، وقد جردوا من مواظنتهم منذ قانون الجنسية لسنة 1982، فلا يسمح لهم بالسفر دون إذن رسمي، ومنعوا أيضاً من امتلاك الأراضي، وطلب منهم التوقيع بالالتزام بألا يكون لهم أكثر من طفلين.

هناك تقارير تاريخية تشير إلى أن مسلمي الروهينغا يعتقدون أنهم أحفاد التجار العرب الذين عاشوا في جنوب شرق آسيا منذ قرون، وحكومة ميانمار تقول إن هذه الرواية غير صحيحة، والروهينغا هم مهاجرون من البنجال، ومنذ السبعينات وضعت الحكومات في ميانمار قوانين قمعية استهدفت الروهينغا، منها إلغاء شهادات ميلاد الروهينجا، ما يعني أنه لم يعد بإمكان الروهينجا التصويت في الانتخابات.

والطامة الكبرى أن دول جنوب شرق آسيا والدول المحيطة بميانمار، ومنها دول إسلامية، لا ترحب بالروهينجا، وجدير بالذكر أن دول جنوب شرق آسيا تختلف عن أوروبا التي تقوم دولها ببذل الجهد لإنقاذ المهاجرين من الغرق في البحر المتوسط، أما الدول المجاورة لميانمار فتتردد في مد يد المساعدة.

منذ العام 1978 تقريباً، تفيد التقارير بإساءة معاملة مسلمي الروهينجا، لكن التقارير تحفظ في الأدراج، ولم تحرك أي دولة، خصوصاً تلك الإسلامية، ساكناً لمعالجة قضيتهم، وواضح أنه في غياب المعالجة الدولية، وممارسة الضغوط على ميانمار، فإن حالة مسلمي الروهينجا سارت من سيئ إلى أسوأ، واليوم يبدو أن الدول المجاورة لميانمار، والتي تجاهلت أزمة الروهينجا على مدى سنوات، تجد نفسها متورطة في أزمة إنسانية، حيث تمت الدعوة لعدة محادثات في المنطقة للتباحث في الأزمة، لكن ميانمار ترفض حضور أي منها، في ظل قيام الجيش وحشود من البوذيين بمهاجمة المدنيين وحرق قراهم.

اليوم تتزايد التقارير الإعلامية التي تتحدث عن سوء أوضاع المسلمين في ميانمار، وقد ارتفعت وتيرة هذه التقارير بعد الضربات الموجعة التي تلقفتها «داعش» وأخواتها في كل من سورية والعراق وسيناء في مصر، فهل من رابط بين الأمرين؟ وهل يمكن اعتبار أن تحويل الأنظار إلى مسلمي الروهينجا فجأة هو لصرف الأنظار عن هزيمة المشروع الإرهابي في المنطقة؟ والسؤال الأهم: هل سيتم نقل الإرهابيين في العالم إلى تلك المناطق لزراعة الأمن والاستقرار على حدود الصين وإخراج روسيا؟

خالد المعلم



التوتر الكوري الشمالي - الأميركي.. مفتاح الجحيم

جونغ أون نجاح تجربة القنبلة الهيدروجينية، مع صور واضحة، وترددات زلزالية شعر بها المحيط، ومع تأكيدات الأقمار الصناعية لذلك، بما فيها الأميركية.

اختبار القنبلة الهيدروجينية التي توازي ألف مرة النووي ليس مجرد رسالة عابرة، بل هو إعلان الجهورية التامة لحرب ستدفع الثمن الأكبر فيها الولايات المتحدة بلا أدنى شك، إذا مارس الرئيس الأميركي جنونه وأقدم على الخطوة الانتحارية المتمثلة بشن حرب من أي شكل، ولو ليست نووية، لأنه لن يضمن هو ولا غيره كيف ستدريج الأمور.

لقد أربك كيم جونج أون الاستراتيجيات الأميركية، وأصبحت الهيئة الأميركية أضحوكة للقاصي والداني، وليست تعبيرات جونج أون وهو يقهقه ضاحكاً مع كل تجربة إلا شماتة بتلك الهيئة، وحول تصريحات ترامب إلى مجرد مفرقات بدل أن تظهر بأس واشنطن التي لا تريد الاعتراف أن العالم تغير أكثر بكثير مما كانت تتصور، وأصبح ترامب الآن أسير تصريحات طقسية، مع إدراكه أن أي مغامرة من أي نوع في كوريا ستكون بمنزلة ورقة رابحة لخصومه الداخليين، كما لكل دول العالم، بحيث يرصد خصومه الداخليون أنفاسه للانتقام، للوصول إلى خلع، بينما الدول الخاضعة للهيمنة الأميركية ستجد الفرصة للتحرر من القبضة الأميركية.

بناء على ما سبق، سيجد الرئيس الأميركي نفسه بين مطرقة كيم جونج أون الممسك بمفتاح الجحيم أميركا، وبين سندان الداخل والعالم الذي يمكن أن يلف الحبل على رقبته.

يونس عودة



إطلاق كوريا الشمالية صواريخها النووية أسقط الهيئة الأميركية

بينس توجه إلى المشاركين في المؤتمر لـ «يبقى البحصنة» ويقول: «إن المعتدين الروس يريدون زعزعة الاستقرار في أوروبا الشرقية، ومضاعفة تأثيرهما في آسيا الوسطى».

لم تنفع «العروضات» الأميركية في ثني الزعيم الكوري قيد أنملة عن التحدي، لا بل قابل كل «عراضة» أميركية تخوف بشن حرب، برد أكثر تحدياً من التهديد بقصف جزيرة «غوام»، حيث أكبر قاعدة أميركية على الإطلاق، وصولاً إلى «تدمير» المدن الأميركية بضربات صاروخية نووية، كانت تعتبرها واشنطن مجرد تصريحات غير جديّة من «مجنون»، وصولاً إلى إعلان كيم

ترامب بات بين مطرقة كيم جونج أون.. وسندان الداخل

واشنطن، تحدث فيه باسم وزارة الدفاع الأميركية توماس غوفوس قائلاً إن «روسيا والصين تشكلان التحدي الرئيسي للقوات المسلحة الأميركية، وهما اختارتنا أن تكونا منافستين استراتيجيتين لنا»، إلا أن نائب الرئيس الأميركي مايكل

أميركي خالص، وعندما قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن «الشعب الكوري مستعد لأكل العشب، ولن يتخلى عن التجارب الصاروخية»، كانت الرسالة موجهة إلى واشنطن بأن عليها أن تنحو نحو الحوار، ويكفي تأجيجاً للنار، حتى لا تقع الحرب، ولأن الشعب الكوري من الشعوب التي تضع كرامتها الوطنية كأولوية؛ بعكس الولايات المتحدة التي تضع القضايا المادية على رأس أولوياتها، هذا من جهة، ومن جهة ثانية لدى القيادة الروسية يقين لا يشوبه أدنى ريب بأن الهدف الاستراتيجي لواشنطن هو إخضاع روسيا.

هذا الأمر بحد ذاته جاهر به البنطاغون في مؤتمر صحافي في

لم يبتعد شبح الحرب بعد بين كوريا الديمقراطية (الشمالية) والولايات المتحدة الأميركية، رغم المساعي المبذولة لوقف الجموح نحو كارثة محققة لو وقعت مثل تلك الحرب، ليس فقط جراء النتائج المباشرة للحرب، إنما على مستقبل كل المنطقة.

في الواقع، فإن الولايات المتحدة لم تتوقف يوماً عن مسعى إخضاع بيونغ يانغ، باستخدامها وسائل متعددة، ومن بينها اغتيال الزعيم الكوري كيم جونج أون، بالتوازي مع محاولات تشويه صورة وشخصية أون على أنه «معتوه»، وهي الصفة الجاهزة لدى الولايات المتحدة لإصاقها بكل من يرفض الخضوع والخنوع لسياساتها الاستعمارية، مع تدبير مؤامرة للإطاحة به، ولو أدى ذلك إلى تدمير أوطان بكاملها. بلا شك، فإن الولايات المتحدة تعول حتى الآن على تغطية دولية، أقلها أوروبية، عبر الضغط والابتزاز الأميركيين لدول الاتحاد الأوروبي، وهو ما عبرت عنه مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، التي رفضت ضمناً شن حرب بقولها: «إن وزراء خارجية وديفاع الاتحاد يعترضون مناقشة فرض عقوبات إضافية على كوريا الشمالية، في إطار الضغط الدولي المتزايد»، وألقت الكرة بين يدي مجلس الأمن، من خلال تأييد أي قرارات يتخذها ضد كوريا، أي بمعنى أنه لا يمكن لمجلس الأمن إعلان شن حرب بوجود الصين وروسيا، لأنهما الهدف الأساسي من محاولة إخضاع كوريا، وكوريا الشمالية منطقة نفوذ صيني - روسي مشترك، باعتبارها المنطقة الواقعة فيها واحدة من خطوط الدفاع المتقدمة لكل من بكين وموسكو، وكلاهما لن يسمحا تحت أي ظرف أن تكون منطقة نفوذ

وجوه وأسرار من الحرب اللبنانية



«وجوه وأسرار من الحرب اللبنانية»، هو عنوان كتاب للزميل نبييل نبييل المقدم، ضمنه حوارات أجراها على مدى عامين مع شخصيات سياسية وحزبية وعسكرية لعبت أدواراً هامة في التاريخ اللبناني الحديث، خصوصاً في مرحلة الحرب الأهلية.

ميزة هذا الكتاب أن مؤلفه استطاع أن يستخرج من الذين جاوهم معلومات هامة، كثير منها يعرف للمرة الأولى، خصوصاً أن معظم الذين جاوهم هم شخصيات اعتزلت الأضواء، رغم أدوارها البارزة في مرحلة الحرب، فهي كانت في قلب الحدث آنذ، وأثرت حياة الظل

منذ فترة بعيدة، معتصمة بالصمت. استطاع نبييل المقدم أن يدخل إلى خزائن الأسرار لست عشرة شخصية، فبعثر في ملفات ذاكرتها، مستخرجاً الكثير من المعلومات التي تشكل مادة وثائقية هامة لكل من يريد أن يتحدث أو يكتب عن مرحلة فاصلة في تاريخ البلد، خصوصاً في مرحلة الحرب الأهلية.

أهمية الكتاب - الوثائقي أنه يقدم معلومات من أشخاص كانوا من صناع الحدث أو القرار في مرحلة معينة من تاريخ البلاد، وهم ما زالوا أحياء، كما غيرهم من شهود تلك المرحلة، سواء كانوا مسؤولين أو أشخاصاً عاديين، مما يكسب الكتاب

طنوس، ونبييل قريطم، ولطفي جابر، وفهيم الحاج، والراحل أحمد الخطيب، وشريف فياض، ورياض تقي الدين، وانطوان دحداح، وهشام جابر.. في أي حال، الزميل نبييل المقدم، يبدو أنه لم يقف عند هذه الحدود في كتابه الأول، إذ يتابع عمله في هذا المجال التوثيقي والتاريخي الهام، لأنه - كما علمت - يتابع حواراته ولقاءاته من أجل إنجاز جديد يضاف إلى المكتبة اللبنانية، ليشكل مادة مرجعية لكل باحث عن الحقيقة في تطورات مراحل هامة من تاريخنا الحديث.

أحمد

مؤتمر «نحو ثقافة الحوار بين الأديان»: الجميع مدعو للبحث عن الحقيقة

ماهر حمود، إلى أن «التكفيريين يفهمون الآخر من كتبهم ومراجعهم، وأن فهمهم للآخر لم يكن من الحوار إنما من تصوراتهم عنه».

ودعا ممثل بطريك أنطاكية وسائر المشرق للموارنة المطران منير خير الله، إلى «تناسي مشاكل الماضي، لا سيما في هذه الأيام التي يريد البعض أن يظهر الإسلام بمظهر لا يليق به»، واستشهد بسيرة البطريرك اسطفان الدويهي، لافتاً إلى أن «التاريخين الإسلامي والماروني هما تاريخ واحد عند البطريرك اسطفان الدويهي في كتاباته ودراساته».

وذكر ممثل الفاتيكان: المونسنيور ايفان سانتوس، بدور البابا فرنسيس في تعزيز الحوار، وقال: «المخاطرة بشكل منطقي هي التي تؤسس للحوار، وإنما جميعاً مدعوون للبحث عن الحقيقة».

أما ممثل رئيس الجمهورية: الوزير بيار رفول، فقال: «جوهر الدين هو التواصل مع الله، فكيف يمكن أن نتعلم هذا التواصل ونعيشه إذا افتقدنا القدرة على التواصل مع من حولنا بالحوار والكلمة؟»



الآخر والوصول إلى صحة أو بطلان اعتقاد الأطراف الأخرى».

وأوضح المستشار الأكاديمي لمفتي الجمهورية المصرية: الشيخ د. مجدي عاشور، أن «الأديان تدعو لصناعة الحياة لا لصناعة الموت، وأن القرآن الكريم يبين قيمة الحياة»، مطالباً بـ«عدم مواخذه الدين على ما يقوم به بعض أتباع الأديان».

من جهته، أشار رئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة»: الشيخ

الحليبي، فرأى أن «النسائي بمزاج تكفيري عن كل المفاهيم الدينية، هو نهج مناف للمقاصد السماوية».

ولفت نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى: الشيخ علي الخطيب، إلى أن «الأديان السماوية من وجهة نظر إسلامية هي واحدة في مبادئها العامة، أما الاختلاف فهو في التفاصيل، وإن الحوار مبدأ من مبادئ الأديان، ويقتضي الاعتراف بالآخر وقبوله كما هو، ولا يعني فرض الرأي على

الشيخ محسن الأراكي، أن «القاعدة لتأسيس الحوار بين الأديان ترتكز على العقل كمرجعية كبرى، لا يحتمل الخلاف ولا يحتمل الاختلاف، ومن الضروري أن يتم التأسيس للعقل الذي تقوم عليه أساسية الفكر الديني».

وأكد ممثل بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس يوحنا العاشر يازجي عميد كلية اللاهوت في جامعة البلمند: الأب الدكتور بورفيريوس جرجي، أن «المسلمين والمسيحيين رثنان لجسد واحد في هذا العالم المشرقى المشترك».

وتحدث رئيس جامعة الزيتونة: د. هشام قريسة، عن مفهوم «عمارة الأرض»، مشيراً إلى أنها «تمثل المهمة الأساسية للانسان لتحقيق الاستخلاف، وأن ميثاق الإصلاح هو أصل عملية العمارة في الأرض، وأن تراجع الجانب الثقافي، وتراجع البناء الأسري في الأمة وتصدع البناء الاجتماعي من شأنهم أن يؤديوا إلى جعل الأمة فريسة سهلة لتصدعها ووقوع الفتن فيها».

أما ممثل شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز: الشيخ غسان

نظمت «جامعة المعارف» في لبنان، و«الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم»، المؤتمر الدولي الأول للحوار بين الأديان، تحت عنوان «نحو ثقافة الحوار بين الأديان».

رئيس جامعة المعارف البروفيسور علي علاء الدين اعتبر أن «ما يجري في منطقتنا العربية والإسلامية اليوم، بات يسيء إلى صورة الدين نفسه، ويثير القلق العميق على وحدة المجتمعات واستقرارها ومستقبلها، وما يزيد من هذا القلق، ما نشهده من طموحات ورهانات دولية وإقليمية تعمل على توظيف الظواهر المتطرفة والمعادية للأديان في حروب مذهبية ودينية من أجل التقسيم والتفتيت والهيمنة».

رئيس «الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم»: البروفيسور نعيم عويني، لفت إلى أن «الهدف من التركيز على كلمة ثقافة الحوار هو تحويل حوار الأديان إلى عامل فعال في التوعية على أهمية القضايا التي تصب في تطور حياة الإنسان».

من جانبه، أكد أمين عام «المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية»: آية الله

المركز الاستشاري للدراسات ينظم مؤتمراً دولياً تحت عنوان:

«غرب آسيا في عالم ما بعد الأحادية الغربية.. تحديات المرحلة الانتقالية»



د. عبدالحليم فضل الله



جلال دهقاني فيروز ابادي

وسورية والعراق، مضيفاً أن هذه الانتصارات تشير إلى افول مشروع خطير رعته على مدى السنوات الست الماضية الإدارة الأميركية وحلفاؤها الغربيون، ووكلاؤها الإقليميون، بهدف إخضاع المنطقة.

وشدد في كلمته على أن هذا المؤتمر يضطلع بمهمة حيوية كبرى ومعقدة، في الوقت الذي تتوثب فيه شعوب المنطقة لتغيير أوضاعها أو تطويرها بما يتناسب مع حقها في التحرر والعيش بكرامة وأمان.

تعبير «غرب آسيا» الذي طالما أكدّه الإمام السيد علي الخامنئي، يأتي بديلاً عن تعبير «الشرق الأوسط» الذائع الصيت، الذي يدل على التبعية للغرب، مضيفاً أن استبدال التعبير يأتي في سياق تراجع المركزية الغربية ونشوء أفكار جديدة نابعة من داخل منطقة غرب آسيا.

أما رئيس كتلة الوفاء للمقاومة: النائب الحاج محمد رعد، فأكد أن المؤتمر ينعقد على وقع انتصارات ميدانية هامة تتوالى في لبنان

يأتي ليناقتش هذه الحقائق، ويؤكد أن بناء المنطقة لا يتم إلا من خلال الشراكة بين الدول والمجتمعات المختلفة داخل منطقة غرب آسيا، من الدول العربية، إلى إيران وتركيا، وصولاً للنطاق الأوراسي الأبعد»، مشدداً على بناء الدول العربية على أسس الشراكة والإنجازات التي سجلتها قوى المقاومة المنحالفة مع الجيوش الوطنية والهيئات الشعبية ذات العمق الدولي.

ولفت د. فضل الله إلى أن استخدام

ينعقد في لحظة زمنية مفصلية تنتقل بمنطقة غرب آسيا من مرحلة الى اخرى، ويسجل محور المقاومة نجاحات وانتصارات بمواجهة العدو الصهيوني والإرهاب التكفيري.

وأشار د. فضل الله إلى أن «غمامة الفوضى والحروب الأهلية في المنطقة بدأت تتراجع، والفرصة متاحة لالتقاط الحقائق والسياسات الجديدة، وإعادة بناء الدول والأنظمة على أسس صحيحة».

وأضاف فضل الله أن «هذا المؤتمر

نظم «المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق»، و«المعهد الدولي للدراسات والأبحاث»، وفي ظل التحضيرات لـ«مؤتمر طهران الأمني» للعام 2018، مؤتمراً دولياً تحت عنوان: «غرب آسيا في عالم ما بعد الأحادية الغربية.. تحديات المرحلة الانتقالية»، شاركت فيه نخبة من الشخصيات الفكرية والسياسية من لبنان والعالم العربي والإسلامي وأوروبا.

المؤتمر سعى من خلال جلساته إلى تطوير مقاربات مشتركة حول أربعة تحديات أساسية في غرب آسيا، وهي: الإرهاب والصراعات المسلحة، ومشاريع أميركا وتدخلاتها، والتنمية والتكامل الاقتصادي، ووحدة الدولة الوطنية والمشاركة الشعبية.

رئيس اللجنة العلمية لـ«مؤتمر طهران الأمني»: جلال دهقاني فيروز ابادي، قال إننا في مرحلة جديدة بعد هزيمة المشروع التكفيري في سورية والعراق، وسيكون لنا تأثير في المنطقة وشمال غرب آسيا.

من جهته، أكد رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق: د. عبد الحليم فضل الله، أن المؤتمر

اختتم دورة العلامة عبد الناصر جبري القرآنية الشيخ جبري: جيل القرآن ضماناً لاعتدال الأمة واستقرارها



اختتمت في مسجد ومجمع كلية الدعوة الإسلامية ببيروت، دورة العلامة المجاهد الشيخ عبد الناصر جبري (رحمه الله) للعلوم القرآنية، بحضور أهالي الطلاب المشاركين، وثلة من المدرسين والعلماء. الاحتفال الذي بدأ بتلاوة القرآن الكريم، شهد عدة فقرات خطابية وإنشادية قدمها الطلاب المشاركون. وقد ألقى الشيخ عبد الله جبري كلمة أشار خلالها إلى أن الراحل الشيخ عبد الناصر جبري (رحمه الله) كان يحرص على تنظيم الدورات القرآنية، لأنه كان يرى أنها حصن لشباب الأمة

من الغلو والانحراف. واعتبر الشيخ جبري أنه بعد هزيمة المتطرفين والإرهابيين عسكرياً في لبنان وسورية والعراق، علينا التحضير جيداً للمعركة الفكرية والثقافية للتخلص من الرواسب التي تركها الإرهابيين في أذهان البعض، خصوصاً الشباب، خلال السنوات السبع الماضية». مؤكداً أن جيل القرآن الكريم وحده الضمان لاستقرار الأمة ووحدتها، ومحاربة متطرفيها وأشوارها. وفي الختام تم توزيع الهدايا على المتفوقين والمميزين.

الشيخ جبري يزور لحدود مهناً بالانتصارات

توليه قيادة الجيش اللبناني والرياسة اللبنانية في عهده. من جانبه لفت الرئيس لحود إلى أنه يجب على لبنان ومحور المقاومة المحافظة على مكتسبات الانتصارات، وعدم تضييعها في السياسة، مؤكداً أن الانتصارات في سورية تعطي لبنان والمنطقة منعة وقوة في مواجهة العدو الصهيوني.

زار أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، الرئيس إميل لحود في مكتبه في اليرزة، مهناً إياه بالانتصارات النوعية للجيش اللبناني على الإرهابيين في جرود عرسال والقاع ورأس بعلبك. وأكد فضيلته أن تلك الانتصارات هي ثمرة من ثمرات الرئيس لحود والعقيدة القتالية التي رسخها فخامته خلال



مَنْ الإتيكيت

كيف تتصرفين عندما تتعرضين لموقف مُحرَج؟

عموماً، عليك أن تدركي أن حدوث الأمر المفاجئ والمحرَج هو أمر طبيعي، ويمكن أن يحدث لأي إنسان، وفي أي زمان ومكان، وبالتالي هو ليس من الأمور التي يختص بها إنسان عن إنسان آخر. مع الاعتراف بأن هناك بعض الأشخاص الذين إما أنهم يسعون إلى الحفرة، أو أن الحفرة تسعى إليهم، كما يظنون، ولهذا يفترض أن يعترف الإنسان أنه معرض لحدوث هذا الأمر المفاجئ والطبيعي في أي وقت وأي زمان، عندها أمامك خياران: الأول: أن تشجبي وتصرخي وتسببي وتلعني، ويصبح وجهك بألوان الطيف كله، مع غلبة للون الأحمر، أو بكل بساطة أن تبترسي مع المبتسمين، ويعتقد الاختصاصيون أن الحل الثاني هو الحل الأسلم والأكثر حضوراً، وبالتالي سيجنبك مزيداً من الإحراج أمام الآخرين، ويقبلك من أشعة سخرتهم، فلماذا، إن تعرضت لأي موقف يعتبر محرَجاً باي من المقاييس، تخلي عن صراخك، وانتقلي إلى أبسط الحلول، وهو الابتسام.

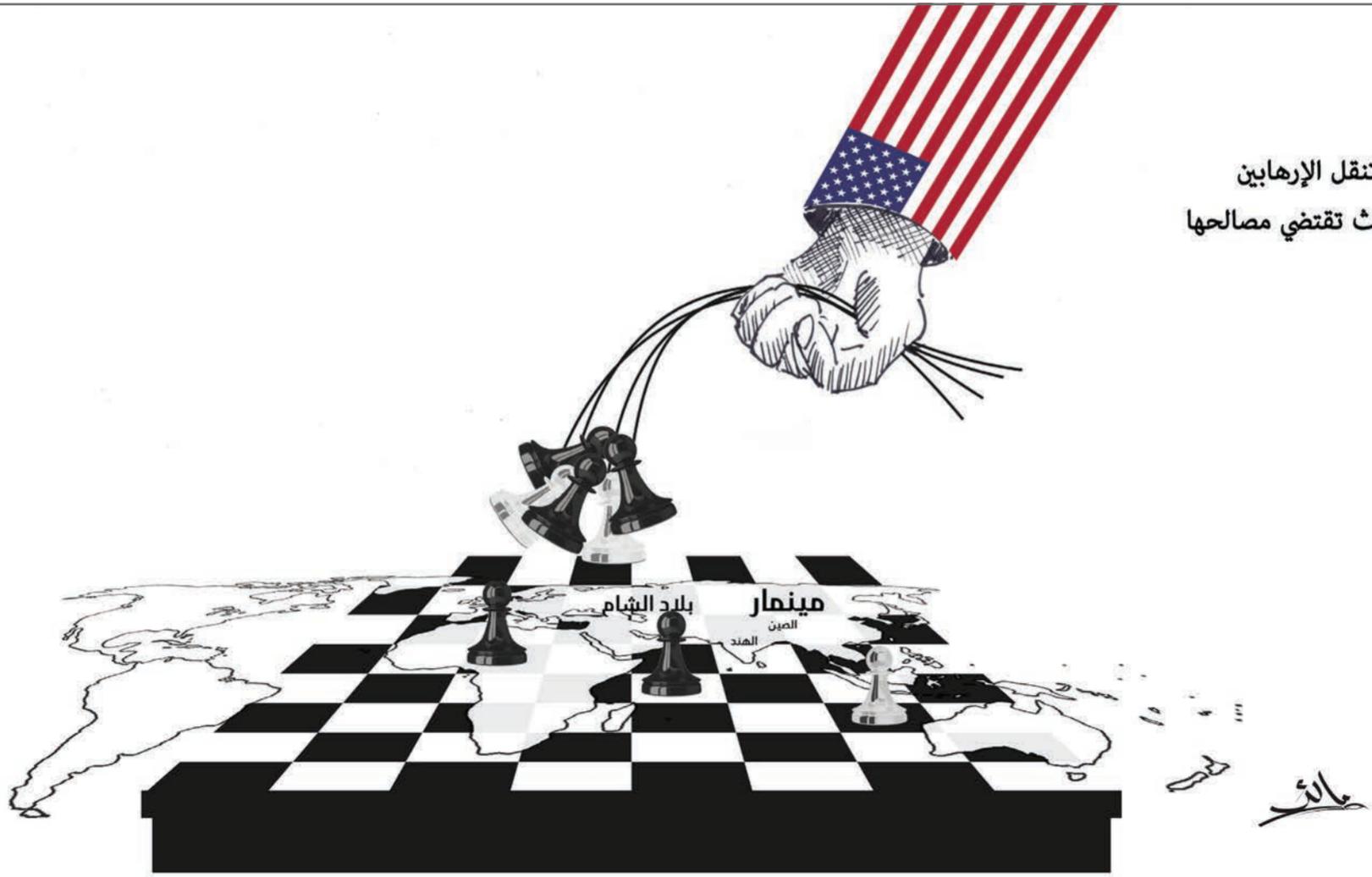
من الطبيعي أن تتعرضي خلال حياتك اليومية لمواقف محرجة خارجة عن السيطرة، لكن المهم هو كيفية التصرف أو التعاطي معها، خصوصاً عندما تكون الأمور علنية؟ في هذا السياق، يكشف خبيرو الإتيكيت أن من الموضوعات التي تثير الإحراج بالنسبة إلى مرتكبيها، والمرح بالنسبة إلى الآخرين هي الحازوقة، فلا شك في أنها تحدث بطريقة غير إرادية، ولا يمكن للإنسان التحكم بها، وبالتالي لا تتطلب الاعتذار، إلا أن على من يعاني منها التصرف بحنكة وذكاء لتجنب إزعاج الآخرين. ويشير اختصاصيو اللباقات والأصول الاجتماعية إلى أنه في حال استمرت الحازوقة وقتاً طويلاً، يكون من الأفضل لك الانسحاب من الغرفة والزهاب إلى الحمام مثلاً، والقيام بوضعت منزلية تسرع من إيقافها، كحبس الأنفاس مدة من الوقت، أو الوقوف على اليدين، أو الشرب من الجهة المعاكسة للكوب.

أنتِ وطفلك

خطوات عملية لترويض أطفالنا (3/3)

لها، لكن احمليها بلطف، وإذا شككت في تصرفك، اسألي نفسك: هل شجعتها بحب أم بتخويف؟ - مارسي التربية مع وجود الغاية: معظم الأهل يفكرون بعقلية محاولة السيطرة على الأمور بأسرع صورة ممكنة، فنحن نبحث دائماً عن الحل الأسرع والأسهل، الأمر الذي يؤثر على الأطفال لشعورهم بالانهزام، لكن لو فكرنا في المستقبل وفي ما نريد أن يغدو إليه أبنائنا في المستقبل، سنتصرف بطريقة مغايرة، فضرب الطفل مثلاً قد يحوله إلى شخص عدواني عندما يكبر. - اثبتي على كلمتك: لو أنك مثلاً قلت لطفلك إنك لن تسمح له بشراء الحلوى، فلا تسمح له حتى لو صرخ وبكى وتوسل، وهذا سيجعله يحترمك أكثر، لأنك تعني ما تقولينه.

- افصلي بين الفعل والفاعل: لا تقولي لطفلك أبداً إنه سيي، فهذا سيؤثر على تقديره لذاته، احرصي على أن توصلي لابنك الرسالة الصحيحة: أنك تحبينه، لكن تصرفه هو ما يغضبك، حتى يحب الطفل نفسه ويثق بنفسه، يجب أن يشعر أنه محبوب بدون شروط.. لا تشجعي طفلك على القيام بأمر عن طريق تهديده بعدم محبته.. اسألي نفسك دائماً: هل طريقتي في تهذيب طفلي تنمي من احترامه لذاته؟ - كوني لطيفة وصارمة في نفس الوقت: لنفترض مثلاً أنك أخبرت طفلك ذات الخمس سنوات أنها إن لم ترتدي ملابسها خلال الوقت المحدد فإنك ستحملينها إلى السيارة، وذلك لأنك قد أخبرتتها سابقاً أن ترتدي ملابسها إما في السيارة أو في المدرسة، فإذا انتهى الوقت ولم تنتهي بعد، نفذي ما قلته



أميركا تنقل الإرهابين
إلى حيث تقتضي مصالحها

خبر صادم: الإكثار من الدهون يطيل الحياة.. وينشط الذاكرة

الفئران بنسبة 13٪، ما يوازي 7 إلى 10 سنوات يكسبها الإنسان». وقد خضعت القواضم في كلتا الدراستين لثلاثة أنظمة غذائية مختلفة، من بينها النظام «الكيوتوني». وأظهرت التحاليل أن لهذا النظام تأثيرات فيسيولوجية إيجابية شبيهة بتلك التي يعطيها الصوم والتمارين البدنية. وقال رامسي: «إذا تحسن فهمنا للآليات البيولوجية المكافحة للشيوخوخة، والتي تحفزها الحمية الكيتونية، سيتسنى لنا إنتاج جزيئة بسيطة تعطي المفعول عينه».

وتحبي هذه الأبحاث حول هذا النظام الغذائي، «الأمل في إمكانية زيادة عدد السنوات التي يعيش خلالها الإنسان بصحة جيدة»، وفق الباحثين الذين شددوا على ضرورة إجراء المزيد من التجارب السريرية. من جهته، قال رئيس «معهد باك للأبحاث» حول الشيوخوخة والقيم الرئيسي على إحدى الدراستين: إيريك فيردان، إن «آثار هذا النظام الغذائي على ذاكرة الفئران وقدراتها الذهنية مذهل فعلاً». كما قال جون رامسي: الذي أشرف على الدراسة الثانية: «تفاجأت بإطالة أمد العيش عند

سأهمت حمية غذائية «كيتونية» فيها الكثير من الدهون والقليل من السكريات، في تحسين الذاكرة واللباقة البدنية عند فئران تكبر في السن، ولوحظت إطالة أمد عيشها، وفق دراستين منفصلتين تفتحان آفاقاً جديدة لمكافحة الشيوخوخة. ومن المعلوم أن الحميات الغذائية من قبيل تلك «الكيتونية» تسمح بخسارة الوزن، وتلجأ إليها الأوساط الرياضية لتحسين أداء الرياضيين، وعندما تنخفض نسبة السكريات المستهلكة انخفاضاً شديداً، يحرق الجسم الدهون المكسدة فيه لإنتاج الطاقة وتعرف هذه الحالة علمياً بـ«الكيتوزية».

وافقت على الزواج منه.. فمات فرحاً

لقي رجل يبلغ من العمر 32 عاماً مصرعه بالسقوط من فوق الجسر، بعدما وافقت زميلته على الزواج منه. وكان الرجل - الذي لم يذكر اسمه - في سيارة زميلته عندما طلب منها التوقف وسط جسر «إيرابو»، الذي يربط بين جزيرتي مياكو ورايو في اليابان، وقال لها إنه يرغب في الاستمتاع برؤية المنظر، ثم ركع على ركبته واحدة وأخرج خاتماً من ملبسه ليطلب يدها، حيث شعر بسعادة مفرطة عندما وافقت، وظل يقفز في الهواء فرحاً، ثم تسلق سور الجسر وفتح ذراعيه للاحتفال، لكن بعد ثوان فقد توازنه، وسقط من ارتفاع 30 متراً في الماء، وقد تمكن رجال الإنقاذ من انتشال جثته بعد سبع ساعات.

LIU
LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY
APPLY NOW

Pharmacy
Engineering
Business
Education
Arts & Sciences

Beirut Tel: 01 - 706881
Tripoli Tel: 06 - 411929
Nabatieh Tel: 07 - 767603
Mount Lebanon Tel: 01 - 882023
Bekaa Tel: 08 - 640930
Salda Tyre Tel: 07 - 750550
Rayak Akkar Tel: 08 - 901666
Tel: 06-695488